



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" للمرحلة الاساسية الدنيا
وتصورات المعلمين حول توظيفها في العملية التعليمية التعلمية

ندى محمد نورالدين عبد الرزاق الشويكي

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440هـ - 2019 م

قيم المواطنة المتضمنة في كتب الغتنا الجميلة للمرحلة الاساسية الدنيا
وتصورات المعلمين حول توظيفها في العملية التعليمية التعلمية

إعداد

ندى محمد نورالدين عبد الرزاق الشويكي

بكالوريوس اللغة العربية وآدابها من جامعة القدس/فلسطين

المشرف: أ.د. عفيف حافظ زيدان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
أساليب التدريس / كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس

1440هـ - 2019 م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة

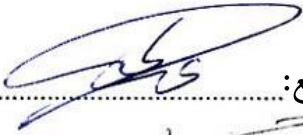


قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" للمرحلة الأساسية الدنيا وتصورات المعلمين حول
توظيفها في العملية التعليمية التعلمية

اسم الطالبة: ندى محمد نورالدين عبد الرزاق الشويكي

الرقم الجامعي: 21620244

المشرف: أ. د. عفيف حافظ زيدان

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2019/5/5 من قبل أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
وتواقيعهم:

التوقيع: 	أ.د. عفيف حافظ زيدان	1. رئيسُ لجنةِ المناقشة
التوقيع: 	د. بعاد الخالص	2. ممتحناً داخلياً
التوقيع: 	د. محمود رمضان	3. ممتحناً خارجياً

القدس - فلسطين

1440هـ - 2019 م

الإهداء

إليك يا من أنت في حياتي حياة، إليك يا من ينحني الحرف حباً وامتناناً، أُمِّي الغالية القلب المعطاء.

إليك يا سندي في كل زمان ومكان أبي الغالي.

إليك يا رفيق دربي ومصدر قوتي ومحور راحتي زوجي العزيز.

إلى نبض قلبي وفرحتي (جاد، سعاد، جوان).

أنتم يد العون التي لم تتوانى عن مساعدتي يوماً، فأنتم مصدر سعادتي وإخوتي وأخواتي

إلى من كانوا معي لحظة بلحظة مشجعين داعميناً. أمل فراج، وأ. سعاد الياسين

إللكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضعة

الباحثة

ندى "محمد نورالدين" عبد الرزاق الشويكي

إقرار

أقر أنا مقدمة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها كانت نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما أشير إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع: 

الاسم: ندى "محمد نورالدين" عبد الرزاق الشويكي

التاريخ: 5 / 5 / 2019 م

الشكر والتقدير

قال تعالى: "قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم" (سورة البقرة، آية 32)

صدق الله العظيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أشكر الله مولاي الذي منّ عليّ بإتمام هذا العمل المتواضع مع رجائي أن يتقبله خالصاً لوجهه الكريم.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي الأستاذ الدكتور عفيف زيدان لجهوده العظيمة، ونصائحه وملاحظاته التي أثرت الرسالة، والتي كان لها عظيم الأثر في انجاز الرسالة بالشكل العلمي الصحيح، أدامك الله ذخراً لطلبة العلم أستاذي الفاضل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور الفاضل محمود رمضان والدكتورة الفاضلة بعاد الخالص على تقبلهما مناقشة الرسالة، وتقديم الارشادات والتعديلات لرسالة، لكم مني كل الاحترام والتقدير.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من قدم لي المساعدة خلال مرحلة إعداد الرسالة، وأخص بالذكر الدكتور الفاضل محمد طالب دبوس لما قدمه لي من نصائح التي أثرت الرسالة.

لكم مني جميعاً كل الشكر والتقدير

والحمد لله رب العالمين

الباحثة

ندى "محمد نورالدين" عبد الرزاق الشويكي

المخلص

هدفت الدراسة التعرف إلى قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" للمرحلة الأساسية الدنيا وتصورات المعلمين حول توظيفها في العملية التعليمية التعلمية. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (التحليلي والمسحي) وذلك بتحليل (4) من كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا، وتكونت كذلك من (126) معلماً ومعلمة من معلمي تلك المرحلة.

قامت الباحثة بتطوير أداتين لتحقيق أهداف الدراسة وهما: إطار تحليل المحتوى واستبانة لقياس تصورات المعلمين حول توظيف قيم المواطنة المتضمنة في العملية التعليمية التعلمية، وقد تم التحقق من صدق وثبات أداتي الدراسة.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن قيمة الانتماء الوطني قد احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لقيم المواطنة في عينة كتب اللغة العربية بتكرار مقداره (481) أي ما نسبته (51.61%)، تلاها بالمرتبة الثانية قيمة التعاون بتكرار (148) أي ما نسبته (15.88%)، فيما جاءت قيمة الحرية بتكرار (21) وبنسبة 2.5%، كأقل قيمة، تلاها قيمة ترشيد الاستهلاك بتكرار (28) وبنسبة (3%).

كما تبين أن تصورات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لدرجة توظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا في العملية التعليمية التعلمية جاءت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.45).

كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، ونوع المدرسة وطبيعة التدريس) فيما كان هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي لصالح المعلمين الذين تزيد سنوات خدمتهم عن 10 سنوات.

وبناء على هذه النتائج أوصت الباحثة بضرورة العمل على تعزيز قيمة الحرية في المناهج الفلسطينية المختلفة وتحديداً في منهج اللغة العربية في المرحلة الأساسية، كون هذه القيمة مهمة لطلبة المرحلة الأساسية إذ تعمل على ترسيخ لغة التواصل والحوار والنقاش، وضرورة العمل على تعزيز قيمة ترشيد الاستهلاك سواء في مجال المياه أو الكهرباء، حيث تعد هذه المقومات مهمة لتنمية وبناء الوطن.

The Values of Citizenship Involved in the lower Basic Arabic Language textbooks and The Teacher views about Employing it in Teaching learning Process

Prepared by: Nada M. Alshwaki

Supervised by: Prof. Afif H. Zeidan

Abstract

The study aimed to know the citizenship values included in the books “Our Beautiful Language” for the lower basic stage and the teachers’ conceptualizations about employing them in the teaching learning process. In order to achieve the aims of the study, the researcher used the descriptive methodology (the analytical and the survey) by analyzing 4 books of “Our Beautiful Language” for the lower basic stage. The sample of the study also consisted of (126) male and female teachers who teach this stage.

The researcher developed two instruments to achieve the aims of the study and they are: content analysis framework and a questionnaire to measure the conceptualizations of the teachers about employing the citizenship values which are included in the teaching learning process. The validity and reliability of the two study instruments were verified.

The results of the study indicated that the value of national belonging occupied the first rank concerning the citizenship values in the sample of the Arabic language books with a frequency of (481) that is a percentage of (51.61%). It was followed in the second rank by the value of cooperation with a frequency of (148) that is a percentage of (15.88%), while the value of freedom was with a frequency of (21) and with a percentage of (2.5%) as the least value. It was followed by the value of rationalizing of the consumption with a frequency of (28) and with a percentage of (3%).

It was also indicated that the conceptualizations of the teachers of the lower basic stage for the degree of employing the values of citizenship which are included in the book “Our Beautiful Language” for the lower basic stage in the teaching learning process came with a high degree whereby the total arithmetic mean was (4.45).

The study also concluded that there are no statistically significant differences at the significance level according to the variables of the study

(social gender, type of school and the nature of teaching) while there were statistically significant differences according to the variable of social gender for the benefit of teachers whose years of service are more than 10 years.

Based on these results, the researcher recommended that it is necessary to work on reinforcing the value of freedom in the different Palestinian curricula and specifically in the Arabic language curriculum in the basic stage because this value is important for the students of the basic stage since it works on firmly establishing the language of communication, dialogue and discussion. Also it is necessary to work on reinforcing the value of rationalizing the consumption whether in the domain of water or in the domain of electricity , whereby these are considered important constituents for developing and building the homeland.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

أرسّت المناهج الفلسطينية الحديثة قيم المواطنة في كافة الكتب المدرسية التي تمّ تحديثها، وذلك استناداً للرؤية الفلسطينية في تعزيز مبادئ حقوق الإنسان وحرية الفرد في المجتمع، وتكريساً لمبادئ المشاركة الاجتماعية والتعاون والتنمية، وترسيخاً لأسس التعايش الحقيقي بين أبناء الشعب الفلسطيني (قانون التعليم الفلسطيني، 2017).

وباعتبار الطلبة في المرحلة الأساسية هم نواة المجتمع، ركزت المناهج الفلسطينية على عكس المضامين والقيم التربوية والاجتماعية والثقافية ذات العلاقة بالتراث والعادات والواقع الفلسطيني ليكون لدى الطالب في هذه المرحلة معرفة بالوطن والهوية (لغتنا الجميلة، 2018)، ومع تركيز المناهج في السنوات السابقة على تعزيز هذه القيم في مناهج التربية الوطنية والتنشئة الاجتماعية، كرّست المناهج الجديدة المعدلة قيم المواطنة في كافة المناهج لتعزيز السلوك الحضاري للطلبة في هذه المرحلة كونها مرحلة البناء الأولى للطلاب (شقورة، 2017؛ دوابة، 2018).

ومنهج اللغة العربية في المرحلة الأساسية هو منهج يؤسس لطلاب يستطيع التحديث من خلال تعلمه أحرف اللغة العربية، ثم القراءة والكتابة، وفي هذه المرحلة يحتاج الطالب ليتعرف على حقوقه وواجباته في المجتمع، إضافة إلى أخلاقيات وقيم ومبادئ التعامل مع الآخرين من خلال التعاون والمشاركة في الأنشطة المختلفة التي تهدف إلى بناء مجتمع يحترم حقوق الآخرين.

وعليه يمكن القول إنّ إكساب قيم المواطنة للطلبة يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو السياسية، وذلك بهدف تطوير معارف الطلبة بالأمر الاجتماعي والسياسية، وتنمية الإحساس بالواجب نحو المجتمع المحلي والدولي، والتركيز على هذه المفاهيم ضمن مناهج التربية الوطنية والتاريخ والجغرافيا من قبل الباحثين وضعف التطرق الى هذه القيم من خلال المناهج الأخرى بشكل معمق، أدى الى قلة الدراسات حول قيم المواطنة في مناهج اللغة العربية.

وهذا دفع الباحثة الى البحث في قيم المواطنة المتوفرة في منهج اللغة العربية كونه من المناهج التي تهتم بالوطن في الدروس والموضوعات التي يتناولها المنهج وتدرس للطلبة في المرحلة الاساسية الدنيا.

وترى الباحثة بأن دور المعلمين مهم في هذه المرحلة لترسيخ القيم.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد المناهج الدراسية من أهم الوسائل التي يمكن من خلال تعزيز وترسيخ قيم الانتماء والتقبل للآخر في المجتمعات، إذ يعتبر المنهج من أهم معززات القيم الثقافية وهو جوهر النظم التعليمية، وكون مناهج اللغة العربية في المرحلة الأساسية ذات طابع خاص في تشكيلها بما تتضمنه من حقائق ومعطيات ذات علاقة بالوطن وقيم المواطنة والولاء، ومشاركة الآخرين، كان لابد من فحص مستوى هذه القيم بانواعها المختلفة، سواء قيم التعاون، والمشاركة المجتمعية، والقيم التربوية، وأيضاً السياسية من خلال تحليل محتوى منهج لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا، واستشراف تصورات المعلمين نحو هذه القيم وأسس تطبيقها على أرض الواقع لتحقيق الهدف من وجودها، من هنا تمثلت مشكلة الدراسة في الاجابة عن الاسئلة الآتية:

السؤال الاول: ماقيم المواطنة المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا؟

السؤال الثاني: ما تصورات معلمي لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا لتوظيف قيم المواطنة في العملية التعليمية التعلمية؟

السؤال الثالث: هل تختلف متوسطات تصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية باختلاف متغيرات (النوع الاجتماعي، نوع المدرسة، طبيعة التدريس، سنوات الخدمة)؟

3.1 فرضيات الدراسة

للإجابة عن السؤال الثالث تمت صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (معلم، معلمة).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير نوع المدرسة (خاصة، حكومية).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير طبيعة التدريس (مرحلة علمي، مرحلة أدبي)

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

4.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة من كونها:

- 1- تستهدف قيم المواطنة في كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا، إذ عادة ما يهتم الباحثون بكتب التربية الوطنية، والتنشئة وكتب التاريخ وللمراحل العليا، كالمرحلة الثانوية والأساسية العليا، ولا يتم التركيز على كتب اللغة العربية، وهذا ما ميز الدراسة الحالية.
- 2- تضيف دراسة جديدة للمكتبة العربية حول قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين، كون هذه المناهج حديثة من حيث التأليف، وتعد هذه الدراسة هي الأولى على مناهج اللغة العربية حسب اطلاع الباحثة.
- 3- يمكن أن تضيف معلومات من خلال النتائج التي سيتم التوصل إليها تفيد أصحاب القرار من واضعي المناهج فيما يخص قيم المواطنة في كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا.

5.1 أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة فيما يأتي:

- 1- التعرف على قيم المواطنة المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا.
- 2- التعرف على تصورات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية بمحافظة أريحا حول توظيفها في العملية التعليمية.

3- التعرف على الاختلاف في تصورات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة أريحا نحو
توظيف قيم المواطنة في كتب لغتنا الجميلة في المرحلة الأساسية الدنيا باختلاف (النوع
الاجتماعي، طبيعة لتدريس، سنوات الخدمة).

6.1 حدود الدراسة

حددت هذه الدراسة بعدد من الحدود، وهي:
حدود بشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا.
حدود مكانية: مدارس محافظة أريحا والاعوار.
حدود أكاديمية: كتب لغتنا الجميلة في المرحلة الأساسية الدنيا للصفين الثاني والرابع الأساسيين.
حدود زمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2019م.

7.1 مصطلحات الدراسة

اعتمدت الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:
كتب لغتنا الجميلة: وهي مناهج اللغة العربية المقررة في المدارس الفلسطينية ضمن المناهج الدراسية
التي تدرس للطلبة، وذلك في المرحلة الأساسية الدنيا من (1-4).
قيم المواطنة: تعرف بأنّ تغذية التعاطف الاجتماعي الصادق بين الناس هو العنصر الرئيسي لخلق
المواطنة، كما أنّ تجديد المواطنة يعني إعمال الفرد في المشاركة الاجتماعية وعدم
تفويض شؤون الحياة العامة والمساعدة العامة بكاملها إلى اختصاصي الحكومة، وأنّ
تسعى البرامج إلى تعزيز البنى الوسيطة.. وجمع الفقراء وغير الفقراء معاً كجيران
ومتطوعين وشركاء في المسؤولية الاجتماعية (ابيرلي، 2003، ص13).
وتعرف إجرائياً: بأنها القيم التي حددت في الدراسة وتتمثل في الانتماء الوطني، التعاون،
المسؤولية، الحفاظ على الممتلكات العامة، ترشيد الاستهلاك، العدل والمساواة، قضية
الاسرى.

المرحلة الاساسية الدنيا: وهي المرحلة التعليمية الاولى والتي تضم الصفوف من (1-4) حسب تقسيم وزارة التربية والتعليم الفلسطيني.

التصور: إدراك أو تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو مواقف في البيئة الصفية أو المدرسية (عدس، 1998).

ويعرف إجرائيا: بأنه ما تقيسه أداة الدراسة التي أعدها الباحثة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري المتعلق بقيم المواطنة في كتب اللغة العربية من خلال مراجعة الكتب والدوريات والرسائل الجامعية، كما يتناول الفصل الثاني الدراسات السابقة المتعلقة بقيم المواطنة وبتصورات المعلمين نحو تطبيق قيم المواطنة.

1.2 الإطار النظري

ركزت المناهج الدراسية في الكثير من دول العالم على تعزيز المبادئ الاساسية لحقوق الإنسان، واهتم المنهاج الفلسطيني بدرجة كبيرة بتعزيز هذه المفاهيم كونها تستند إلى ميثاق الأمم المتحدة والذي أصبحت فلسطين كدولة جزءاً منه من خلال انضمامها للكثير من الهيئات الاممية، وجاء هذا التركيز لتعزيز مبادئ الديمقراطية، وحق أفراد الشعب الفلسطيني في الحرية والمساواة أمام القانون، إضافة للحق في المشاركة السياسية، وبدأ الاهتمام بترسيخ مفهوم المواطنة في المناهج الاجتماعية، ثم امتد ليشمل كافة المناهج الدراسية، وذلك في رسالة واضحة باعتبار هذه المفاهيم

تحتاج الى أن يعرفها الطالب في المرحلة الدراسية الأولى بدرجة كبيرة، والتي من أهمها الانتماء الى القيم السياسية والتعريف باجهزة الدولة، وفهم الطالب لحقوق المشاركة المجتمعية.

1.1.2 مفهوم قيم المواطنة

تعددت التعريفات الخاصة بها إذ يرى ابن منظور (1993، 451/13) أن الوطن هو المنزل الذي يقيم به الإنسان، ومحلّه؛ ويجمع على أوطان، ومواطن، "وقيل: وطن نفسه على الشيء وله فتوطنت حملها عليه".

وتستخدم المواطنة للدلالة على عدة مفاهيم، كالمشاركة والانتماء والمساهمة في تشكيل الإرادة العامة، وحق الفرد في الكثير من الأمور التي يجب أن يتمتع بها في الدولة، ولها الكثير من الأبعاد كالمواطنة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها (ولد ديب، 2011، Crick، 2000).

ويرى كل من طلب وسليمان (2019) أن المواطنة هي القدرة على تعزيز حب الفرد لوطنه بما في ذلك الانتماء والتقبل للأرض والعادات والتقاليد والأفراد والاعتزاز بهم، والقدرة على احترام القوانين والالتزام بها واحترام الآخر والقدرة على الدفاع عن الوطن وحمايته وقت الحاجة. أمّا السكان (2010) فاعتبر أن المواطنة هي الشعور المكتسب من الفرد تجاه وطنه والانتماء إليه، والتطوع والمشاركة من أجل تحسين صورة الوطن، وتحقيق نماذج العلاقات الايجابية بين أفراد من خلال التعاون والالتزام بالقوانين وتحقيق العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع.

فيما أكدت اليونيسكو أن المواطنة تتمثل في احترام حقوق الإنسان والتنمية المستدامة ونبذ ثقافة العنف والكره بين الأفراد، إضافة الى المساواة بين الجنسين والحد من البطالة من خلال تعزيز التعليم والثقافة والصحة لكل أفراد المجتمع، وتبني ثقافة الحوار.

وفي نفس السياق يمكن تعريف المواطنة بأنها نهج حياة يتخذه أفراد في بيئة معينة ينتمون إلى سلطة واحدة وعادات وتقاليد وقيم واحدة، بهدف العيش بأمان من خلال الالتزام بالمبادئ القانونية

المختلفة ومحاربة كل أشكال الفساد والعنف، والعيش تحت مبدأ المساواة والعدالة الاجتماعية، وبناء دولة المؤسسات (حماد وشهوان، 2011).

وترى الباحثة أنّ المواطنة هي الانتماء الحقيقي للقيم والعادات والتقاليد ذات الصلة المباشرة بالفرد، والتي ينشأ عليها في أسرته، وتحقيق المشاركة الفعالة له في الحياة المجتمعية، وذلك بتمكينه من قبل أجهزة الدولة المختلفة بالعيش الكريم من خلال توفير كافة الحقوق الأساسية التي يحتاج إليها وهي قيم العدل والمساواة وتطبيق القانون، والمشاركة السياسية والاجتماعية الفعالة في المجتمع، والتعاون والاحترام وحرية الرأي والاعتقاد.

2.1.2 أبعاد المواطنة

تتضمن أبعاد المواطنة مجموعة من المحاور التي تنتمي إليها فهي: الحريات المدنية، والهوية، والعدالة والمسؤولية والديمقراطية والفرق بين القيم والمعتقدات. ويعد التسامح وتقبل الآخر من أهم محاور المواطنة كونها تساعد في ترسيخ الإيمان بأهمية الآخر في الوطن باختلاف الثقافة والدين والعرق، ويشكل التسامح والتوافق بين الأفراد في الوطن الواحد أساس العلاقة والمعاملة بينهم، فتنشأ المحبة والقدرة على العمل للوصول إلى التنمية الحقيقية (العنزي والكراسنه وطوالبه، 2019).

تشكل قيمة الحوار والمشاركة أهم مرتكزات المواطنة كون الحوار هو الوسيلة والطريقة التي يتم بها نقل الأفكار والتفاهم وتقريب وجهات النظر بين الأفراد في المجتمع سواء اكانوا متفقين في وجهات النظر أم مختلفين، كما تعد المشاركة ذات أهمية قصوى، فهي تزيل الحواجز وتعزز فرص العمل المشترك المبني على حق الجميع في التمثيل والترشح والانتخاب (الخرزاعلة، 2018).

وتعد العدالة والمساواة من المرتكزات الضرورية لتحقيق المواطنة، فتطبيق العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع يؤسس لنظام قائم على المحبة والتآلف والتوافق بين الأفراد، والمساواة بكافة أشكالها تعطي مساحة أكبر لرفع مستوى التنمية، ويتم بناء هذه القيمة من خلال تمكين كل فرد في المجتمع

من تحمل مسؤولياته في المشاركة الوطنية، ويبدأ غرس هذه القيمة في التعليم المدرسي من خلال المناهج الدراسية والمعلمين والإدارة المدرسية (الصاعدي، 2018).

وترتكز المواطنة أيضاً على المسؤولية والمهنية إذ أنّ هناك حاجة ماسة ليتحمل الأفراد في الوطن الواحد مسؤولية بناء الوطن بتعزيز الأهداف البناءة، على كافة المستويات بدءاً من التعليم الذي يعتبر منصة الإنطلاق نحو التنمية، فتمكين الطلبة في المدارس من فهم حاجات الوطن لأفراد متعلمين ذوي قدرات مهنية وابداعية عالية يساعد على إيجاد جيل واعٍ ومدرك لأهمية التنمية والبناء والتعمير، وبالتالي تحقيق التقدم والرفعة للوطن (النقيب، 2018).

ولتمكين المبادئ والقيم السابقة يجب توفير قيم الاحترام والالتزام والنزاهة والشفافية، كون هذه القيم تعزز خلو المجتمع من الفساد الإداري والمالي، وتحقيق أداء عالٍ في العمل، وإنتاجية ورضا وظيفي، كما يمكن للنزاهة والشفافية بناء مجتمع خالٍ من الغش والتلاعب والسرقة، وهذا يؤدي إلى الحد من البطالة والفقر، ويساوي في توفير فرص العمل لكافة أفراد الوطن (السعدني وأحمد، 2018).

3.1.2 أهمية تربية المواطنة وأهدافها

تعد تربية المواطنة هي تربية تعميق الشعور بالانتماء تجاه الوطن من قبل الأفراد، وهي تقوي العلاقة بين الفرد وأرضه وأفراد مجتمعه، كونها تعتمد أسس العلاقات الإيجابية بين الأفراد وتسعى إلى تمكين أسس الحكم الرشيد الذي يدعو إلى الديمقراطية وتطبيق القانون والالتزام بحقوق الإنسان، كما يدعو إلى الوحدة الوطنية بين مكونات الشعب دون النظر إلى العرق أو اللغة أو الدين، والمساعدة بين الأفراد، كل ذلك يؤسس لبناء حضاري يعمق الشعور بالإنسانية وحماية المصالح المختلفة (بركات وأبو علي، 2011).

كما أنّ تربية المواطنة تدعو إلى نبذ الكره والعنف والابتعاد عن التفكير السلبي تجاه مقومات الوطن، وترسخ التعاون بين أجهزة الدولة المختلفة وبين أفراد المجتمع واعتبارهم جماعة واحدة،

فالمساعدة التي يقدمها الدفاع المدني للأفراد، والأعمال التطوعية التي يقدمها الأفراد للهِلال الأحمر ونماذجها المختلفة تعبر عن مستوى التعاون بين الدولة والأفراد (النقيب، 2018).

وكون الهدف الأساسي من التعليم يعتمد على إعداد جيل متعلم صالح يهتم برفعة الوطن، كل في مجاله، وحسب امكاناته وقدراته، ولتحقيق ذلك يجب أن يكون هذا التوجه سياسة تربوية تعليمية تشمل المناهج الدراسية وذلك من خلال ربط مرتكزات المواطنه بالمادة الدراسية في المناهج المختلفة مع طرح أمثلة تاريخية سابقة تؤكد أنّ السعي للنهضة والتنمية يكون من خلال الإعداد الجيد للمواطن الصالح الذي يبدأ كطالب في المرحلة الأساسية (بركات وابو علي، 2011).

وأهم ما يجب القيام بتطبيقه لتفعيل المواطنة هو القيم المختلفة التي يتضمنها هذا المفهوم، وهي قيم العدل والمشاركة والتعاون وتعزيز مبدأ الحرية في الرأي والمعتقد، وتحقيق المشاركة السياسية الكاملة للأفراد والحق في الانتخاب والترشح، والحق في التعبير والانتقاد والإصلاح، والحد من الفساد (الصقر، 2010).

ويحدد اسماعيل ويونس (2017) أهداف المواطنة في أنها تعمل على ابراز هوية المجتمع والحفاظ عليه دون تشتت للأفراد، كما أنّ القيم تؤثر على أفراد المجتمع من الناحية الفكرية والوجدانية والسلوكية، وبالتالي ينعكس ذلك على انتمائهم للمجتمع، كما أنها تعطي الفرد الاحساس بالطمأنينة والأمن والرغبة في التعبير، وتساعده في فهم العالم المحيط، وتسعى لتوفير احتياجاته في أي مكان في العالم، كما تضمن له القدرة على مواجهة التغيرات التي يمكن أن تحدث في العالم.

4.1.2 خصائص قيم المواطنة

بين المسلماني (2019) أنّ أهم خصائص قيم المواطنة هي كونها إنسانية حيث ترتبط بالفرد المفكر العاقل الذي يستطيع اختيار القرارات السليمة وتفضيل الأحكام ذات القيمة العقلية، كما أنّها معنوية فهي لا تعد شيئاً ملموساً، ولكن يمكن الاستدلال بها من خلال السلوك، إضافة إلى كونها مثالية، بمعنى أنّها تتركز في الانا الاعلى لدى الفرد، فهي تركز على النواحي الأخلاقية التي تحقق له

التميز، كما أنها نسبية، أي تختلف من شخص الى آخر، ومن وقت الى آخر ومن وطن الى آخر حسب الثقافة والتربية والعادات التي ترتبط بالافراد.

5.1.2 حقوق المواطنة

تتعرز المواطنة في أي مجتمع بوجود ثلاثة حقوق أساسية وهي الحقوق المدنية والحقوق السياسية والحقوق الاجتماعية والاقتصادية.

أما الحقوق المدنية فهي الحقوق المتعلقة بالحق في المشاركة العامة في الحياة كفرد، كالحق في الحياة والحق في التعليم والحق في العلاج، والعمل وعدم التعرض إلى المعاملة القاسية أو التعذيب، والحق في الحصول على الأمان والغذاء وعدم التعرض له في حال لم يرتكب أي خطأ، إضافة إلى الحقوق الفكرية والدينية واكتساب الجنسية (شناير وباشولبية، 2016).

في حين تتمثل الحقوق السياسية في الحق في المشاركة في الحياة السياسية بالترشح لأي انتخابات تشريعية أو بلدية، وإضافة إلى الحق في الانضمام للحزب الذي يرى فيه أفكاره ومعتقداته، وكذلك الحق في الحصول على ضمان عدم التعرض لاختلاف الرأي، إضافة إلى الحق في الحصول على الوظائف المختلفة في الدولة حسب التخصص الذي يحمله (فوزي، 2007).

أما الحقوق الاقتصادية فتتمثل في الحق في الحصول على العمل، وبناء المشروعات والاتجار بكل ما هو موافق للقوانين والانظمة؛ فيما تكون الحقوق الاجتماعية في الحق في الحصول على الرفاه الاجتماعي، والتأمين الاجتماعي والتقاعد والتنمية، والحق في الحصول على الاحترام والتقدير (اسماعيل ويونس، 2017).

كما للمواطن حقوق في الدولة فيكون عليه واجبات مختلفة أهمها كما وضحا مرتجي والرنطيسي (2011) هي واجب دفع الضرائب للدولة وذلك مقابل الخدمات التي تقوم الدولة بتقديمها للفرد، إضافة إلى ضرورة احترام القوانين وتطبيقها في الحياة العامة، كذلك واجب الدفاع عن الوطن من أي عدوان خارجي.

6.1.2 المواطنة في المناهج الفلسطينية

اهتمت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية منذ قيامها في العام 1994، وبدأ العمل على تعزيز المناهج الدراسية بترسيخ مبادئ وقيم المواطنة وحقوق الإنسان في كافة المناهج الدراسية، وبشكل تدريجي تم رفع مستوى تطبيق هذه القيم، فقد ظهرت كافة مقدمات المناهج الدراسية بفقرات كاملة حول ضرورة تطبيق العدل في الدولة المدنية الفلسطينية وتطبيق حقوق الإنسان وتقبل الآخر في المجتمع ونشر ثقافة احترام الآخرين على حد سواء في الدروس المختلفة (الصوباني، 2004). وبينت العسالي (2006) عند قيامها بتحليل قيم الحرية والتعبير والتسامح والحقوق الأخرى في كتب التربية المدنية في المرحلة الأساسية الدنيا أنّ القيم متوفرة في الكتب ولكن بشكل غير ممنهج وعشوائي، فالمحتوى تضمن حرية الرأي بشكل جيد إلا إنه كان في بعض المواقف أو الدروس مباشراً أو تقليدياً.

ويرى مرتجي (2010) أنّ ضعف تطبيق هذه القيم بالشكل الصحيح في المجتمع الفلسطيني أسهم في تكوين اتجاهات حزبية ذات قيم تدعو الى التعصب وعدم التسامح، وأضعفت مستوى الحوار والنقاش بين أبناء الشعب الفلسطيني بمختلف انتماءاته، وهذا أدى في نهاية الأمر الى وجود انقسام بين افراد المجتمع الفلسطيني، وأسس لتكوين دولتين صغيرتين مختلفتين في الآراء وفي المنهج السياسي والاجتماعي.

من هنا فالحاجة الى ترسيخ هذه القيم كما بين عبد الكافي (2000) يجب أن ينصب على الطلبة في المرحلة الأساسية كون هؤلاء الطلبة في هذه المرحلة لا يكون لديهم مستوى مرتفع من التفكير الحزبي، ويجب تغذيتهم وتربيتهم على قيم الوحدة والمواطنة واحترام حقوق الانسان، وزرع ثقافة التأخي والتعاضد والتصالح، ونبذ الفرقة والاختلاف والتي تؤدي الى الصراع والقتل.

وإذا كان الهدف الأساسي من وجود قيم المواطنة في المناهج الدراسية هو تعزيز التعاون والمشاركة الاجتماعية والسياسية وتقبل النهج المختلف والرأي المخالف، فهذا الواقع غير موجود في المرحلة الحالية، لذلك فإن ترسيخ القيم المختلفة للمواطنة والعمل بشكل جدي على تعزيزها

يمكن أن يسهم في حل الخلاف، وتقريب وجهات النظر، وبناء مجتمع فلسطيني خال من العصبية والتحزب، كون هذا المجتمع لا زال يعاني من الاحتلال الاسرائيلي (بركات وأبو علي، 2011).

كما وتؤكد الأهداف على ترسيخ القيم في المجتمع الفلسطيني، وعلى تربية الجيل الجديد على القيم الوطنية القومية والدينية والانسانية الواحدة، وتزويد الطلبة بالمهارات المطلوبة، وكذلك نشر المعرفة الضرورية للمساهمة في عملية البناء والتنمية

أما عن أسس المنهاج الفلسطيني فهي تراعي الاسس الفكرية والوطنية و تعزيز الإيمان بالله والانتماء لفلسطين، واحترام الكون والإنسان، والنظرة الإنسانية الى الحق والخير، وتعزيز الثقافة الاسلامية، واحترام الآخرين في ظل ثقافتنا وحضارتنا. كما وتؤكد على أن الشعب الفلسطيني جزء لا يتجزء من الأمة العربية، وهو يعمل في سبيل وحدتها، وحريتها وتطويرها ورفاهيتها، كما أنه ينتمي إلى العالم الإسلامي، ويتفاعل مع قضاياها بشكل ايجابي ومثمر، ويرتبط بالعالم ويتفاعل مع قضاياها التي تهم الشعوب كافة (عسقول، 2004).

وتؤكد الأسس العامة أيضا على القيم في المناهج الدراسية الفلسطينية وأنّ الدولة الفلسطينية هي دولة محبة للسلام العادل، وتعمل على ترسيخ التفاهم، والتعاون الدوليين القائمين على العدل والمساواة والحرية والكرامة وحقوق الإنسان. كما وأنها تعمل على تحقيق القيم المبادئ الإنسانية، وتمكّن مكانة العقل، وتدعو للعمل والاخلاق والعلم وتطبيق المثل العليا في التعاملات اليومية، كما أنها تؤكد على التكامل بين مقومات الشخصية الفلسطينية والعربية والاسلامية (العسالي وسويدان، 2012).

وجاء في درس الهلال الاحمر الفلسطيني الذي تناول مفهوم العمل التطوعي من منظور مسؤولية اجتماعية للفرد اتجاه وطنه، وكذلك في درس "العمل محور الحياة" وقصيدة أيها العمال اللذان يركزان على قيمة العمل بمسؤولية عالية من قبل الفرد تعبيرا منه على إدراك مدى مسؤوليته تجاه وطنه. وورد ايضا من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في دروس تركز على

صفات المؤمن كما ورد درس " رجال في الشمس" لغسان كنفاني، وقصيدة " سنعود" التي تركز على قيم الانتماء والاعتزاز بالوطن (العسالي، 2006) .

وبينت دراسة بركات وابو علي (2011) مظاهر المواطنة المجتمعية العشرة الأكثر شيوعاً في المقررات الدراسية في المواد الاجتماعية والتي تمثلت في حل المشكلات باستخدام لغة الحوار والنقاش ونبذ العنف والعمل على بناء علاقة طيبة مع الجيران والأقارب، وتقبل النقد الايجابي، وتجنب اللجوء لغيبة الآخرين في المجالس والدواوين، واحترام كبار السن والمرأة، وعدم رفع الصوت في الأماكن العامة، وفسح الطريق وعدم التضييق على الآخرين، والتكلم أمام الآخرين بلباقة لتقديم نموذج جيد لهم، واحترام عادات وتقاليد المجتمع وعدم الخروج عليها، وتجنب التداول بالإشاعات والأكاذيب والخزعات، وهي جميعها تتضوي تحت المجال الاجتماعي .

بينما مظاهر المواطنة الأقل شيوعاً في المقررات الدراسية: احترام القوانين والتشريعات الدستورية في الدولة، وإدراك طبيعة النظام السياسي وأهميته، والمشاركة الفعالة في أعمال الانتخابات النيابية، الحرص على كسب الحلال بالعمل والجهد، الامتناع عن التدخين في الأماكن العامة، وترشيد الاستهلاك.

7.1.2 المواطنة في مناهج الدول العربية

أورد السكران (2010) أن هناك قصور في تناول المناهج بالدول العربية للمواطنة وتمثلت في:

1. غياب تناول الموضوعي في المناهج الدراسية للمبادئ الاساسية التي تقوم عليها المواطنة، بل إنّ ما يتم عرضه يعمل في اتجاه معاكس لهذه المبادئ. لما يعانيه من خلل وضعف واضح، والاهتمام بالأمر الدعائية، دون الاهتمام بالأبعاد السياسية والقانونية والاجتماعية والثقافية التي تعمق ثقافة المواطنة.
2. القصور الواضح في تناول الموضوعات المعمقة للإحساس بالولاء والانتماء للمواطن، والحفاظ على ثوابت الهوية القومية .

3. غياب الاهتمام بالقضايا المجتمعية الأساسية، وفي القلب منها قضايا: العدل والمساواة بين جميع أبناء الوطن بصرف النظر عن أي اعتبارات أخرى: دينية أو اقتصادية أو ثقافية أو اجتماعية .

ولا يقف الأمر عند حد المناهج الدراسية ، وإنما يمتد الى الممارسة والتطبيق، وخير مثال ما يحدث داخل المؤسسات التعليمية من تفرقة بين المعلمين والمتعلمين دون مبرر موضوعي، وإنما لأسباب وظروف في معظمها دينية وسياسية واقتصادية وثقافية.

وأضح الشريف (2017) أنّ تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تعد من أهم السبل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وهي قضية أمن قومي، ونوع من التربية الوقائية؛ إذ أصبح مجال التنافس بين الدول المتقدمة يتعدى قضايا التقدم الصناعي وغزو الفضاء الى التنافس في مجال إصلاح التعليم وتطوير مناهجه باعتباره المدخل للقرن الحادي والعشرين.

إنّ إكساب قيم المواطنة يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو السياسية، وذلك بهدف تطوير معارف النشء بالأمور الاجتماعية والسياسية، وتنمية الإحساس بالواجب نحو المجتمع المحلي والدولي.

2.2 الدراسات السابقة

هدفت الدراسة التعرف إلى قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" للمرحلة الأساسية الدنيا وتصورات المعلمين حول توظيفها في العملية التعليمية التعلمية، لقد تعددت الدراسات والبحوث حول قيم المواطنة المتضمنة في المناهج، ولأهمية هذا الموضوع استعرضت الباحثة عددا من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة وقامت بترتيبها من الأحدث إلى الأقدم بعد أن صنفتها إلى الدراسات العربية والدراسات الأجنبية.

1.2.2 الدراسات العربية

أجرى زهاج وميلودي (2017) دراسة هدفت التعرف إلى دور الاستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم المتوسط في الجزائر. وقام الباحث بتطبيق استبانة على عينة الدراسة والتي بلغت 50 معلما بمدينة دار الشيوخ ولاية الجلفة في السنة الدراسية 2016/2017. وتوصلت الدراسة إلى أن معاملة المعلم وطريقة تدريسه تساهم في تنمية المواطنة. ومن بين هذه الأساليب تنمية روح الألفة بين المعلم والطالب، والعمل التعاوني المشترك.

وهدفت دراسة الأمير (2016) إلى الكشف عن دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في السعودية من وجهة نظر المعلمات. وقامت الباحثة بتطبيق استبانة على عينة عددها (190) معلما ومعلمة من معلمات المواد الاجتماعية. وكان من اهم نتائج الدراسة أن دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات قد أتى بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات تعزى للخبرة التعليمية .

فيما هدفت دراسة حسن (2016) التعرف إلى قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بشكلها الصريح والضمني، والتعرف على مدى وعي الطلاب بالقيم المرتبطة بالمواطنة. وقد اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون الكمي والكيفي لدروس اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، وتم اختيار عينة عمدية من هذه الدروس . وتوصلت الدراسة الى نتائج كان من أهمها أن المناهج تحوي مجموعة من القيم تسهل في تعلم مجموعة من السلوكيات، وأن المواطنة بمفهومها المعاصر تتضمن منظومة قيمية تتشكل من مجموعة من القيم الفردية يتم تعلمها منذ الصغر كاحترام الآخرين والحفاظ على الممتلكات العامة، وتستبدل هذه القيم في مرحلة الشباب بقيم مجتمعية مثل احترام القانون والدفاع عن الوطن.

أما دراسة حمزة (2016) فهذه الدراسة تهدف التعرف إلى قيم المواطنة السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتضمنة بكتاب المواطنة وحقوق الإنسان للصف الثاني الثانوي في جمهورية مصر العربية. وقامت الباحثة بتصميم أداة لتحليل محتوى كتاب المواطنة في ضوء أبعاد المواطنة الثلاثة. وتوصلت الدراسة إلى تركيز الكتاب على القيم السياسية والاجتماعية للمواطنة وإهمال القيم الاقتصادية. وتعد قيمة الانتماء أكثر القيم انتشاراً بالنسبة للبعد السياسي للمواطنة، كما تعد قيمة التسامح أكثر القيم انتشاراً بالنسبة للبعد الاجتماعي للمواطنة، يليها العمل التطوعي. أما قيمة احترام العمل فكانت أكثر القيم إنتشاراً بالنسبة للبعد الاقتصادي للمواطنة، يليها المحافظة على الممتلكات العامة، ثم استغلال الوقت بينما أغفل الكتاب قيمة ترشيد الاستهلاك.

في حين هدفت دراسة النمر (2016) إلى تعرف قيم المواطنة اللازم تضمينها بمناهج الرياضيات بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومشرفي الرياضيات في السعودية، ومن ثم مدى تضمين تلك القيم بكتب الرياضيات بالمرحلة الابتدائية. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تضمنت قيم المواطنة اللازم تضمينها بكتب الرياضيات موزعة على أربعة مجالات رئيسية وهي

قيم المواطنة: الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والدينية. كما وقام الباحث بتحليل كتاب الرياضيات للصف السادس الأساسي للعام الدراسي 2013/2014م في ضوء القائمة الناتجة عن أداة البحث. وقد تمثلت النتائج في ترتيب مجالات قيم المواطنة المتضمنة في كتاب الرياضيات للفصل الدراسي الأول حيث احتل مجال قيم المواطنة الاقتصادية المركز الأول ومجال قيم المواطنة الدينية المركز الرابع والآخر، كذلك جاءت بنفس الترتيب في كتاب الرياضيات للفصل الدراسي الثاني.

وهدفت دراسة زقاوة (2015) التعرف على دور المدرسة في تربية الطلبة على قيم المواطنة من وجهة نظر معلمي التعليم المتوسط ، باستخدام المنهج الوصف. قام الباحث بتطبيق استبانة مكونة من (49) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: دور البرنامج التعليمي، ودور المعلم، ودور المناخ المدرسي، ودور الأنشطة المدرسية. وطبقت الدراسة على عينة من المعلمين في الجزائر. ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دور المدرسة متوسط في تنمية قيم المواطنة. وجاء مجال دور المعلم في تربية الطلبة على قيم المواطنة في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، يليه دور المناخ المدرسي، ودور البرنامج التعليمي، ودور الأنشطة المدرسية وكلها جاءت بمستوى متوسط. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس والخدمة المهنية ومادة التدريس.

في حين هدفت دراسة الزكي (2015) التعرف إلى دور برامج إعداد المعلم في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة، وقام الباحث بتطبيق استبانة على عينة عشوائية من الطلبة بلغت 800 طالبا وطالبة. وكان من أهم نتائج الدراسة أن درجة تقدير عينة الدراسة لدور برامج إعداد المعلم في تعزيز قيم المواطنة جاءت بدرجة مرتفعة. كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه درجة تقدير

الطلبة لدور برامج إعداد المعلم في تعزيز قيم المواطنة بالنسبة لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تجاه درجة تقدير الطلبة لدور برامج إعداد المعلم في تعزيز قيم المواطنة تبعاً لمتغير التخصص.

بينما هدفت دراسة **عبداللطيف (2014)** إلى تحديد قيم المواطنة الواجب تضمينها في منهاج المواد الاجتماعية الفلسطيني للصف التاسع. ومن أجل تحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتطبيق أداتين لجمع البيانات وهما: الأداة الأولى كانت أداة لتحليل محتوى المنهاج، والأداة الثانية عبارة عن اختبار تحصيلي طبق على عينة عنقودية عشوائية اشتملت على 500 طالب وطالبة لمدارس وكالة الغوث الدولية بمنطقة غزة. وتوصلت الدراسة إلى أن قائمة المواطنة التي يجب توافرها يجب أن تضم ثلاثة أبعاد وهي: البعد الاجتماعي، البعد السياسي، البعد الاقتصادي. وأوصت الدراسة أن تتضمن المناهج موضوعات مرتبطة بقيم المواطنة لتدريسها. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات معرفة الطلبة للقيم المتعلقة بمفهوم المواطنة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وهدف دراسة **الكندري وعبدالرحيم (2013)** التعرف إلى قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصف الثاني عشر بدولة الكويت، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بتطبيق أسلوب تحليل المحتوى كأداة لتحليل مضمون المنهج بهدف تعرف ما يتضمنه هذا المنهج من قيم مواطنة. ولقد أظهرت نتائج التحليل للجزء الأول من كتاب اللغة العربية أن قيم الانتماء قد احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لترتيب قيم المواطنة المتضمنة بمقرر اللغة العربية في حين جاءت قيم حب الوطن والولاء له في المرتبة الثانية. في حين أظهرت نتائج التحليل للجزء الثاني من كتاب اللغة العربية أن قيم العدالة قد احتلت المرتبة الأولى، وقيمة المشاركة في المرتبة الثانية.

كما هدفت دراسة الكندري والغازمي (2013) إلى معرفة قيم المواطنة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الثانوي في دولة الكويت، من خلال تحليل محتواها، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثان بتصميم استمارة لقيم المواطنة موزعا على ثلاثة مجالات هي القيم: السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها أن كتب مجتمع الدراسة قد تضمنت جميع قيم المواطنة بمجالاتها الرئيسية الثلاث. وقد كان هناك تفاوت في نسبة تضمين هذه القيم في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف المرحلة الثانوية الثلاث، وأيضا تفاوت في نسبة تضمين هذه القيم في محتوى كتاب الصف الواحد. كما وجدت نتائج الدراسة أن أكثر القيم الوطنية تضمين في محتوى كتب التربية الإسلامية هي القيم الوطنية الاجتماعية تليها القيم الاقتصادية، أما القيم الوطنية السياسية فقد كانت أقلها تضميناً.

أما العوهلي (2013) فقام بدراسة للكشف عن القيم والمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في السعودية وتقييمات المعلمين لمدى توفر تلك القيم، واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون كتب التربية الوطنية لجميع الصفوف (من الرابع الابتدائي إلى الثالث الثانوي)، وتم اختيار عينة من 180 معلما من معلمي التربية الوطنية في منطقة القصيم، وأوضحت النتائج عدم وجود توازن في توزيع القيم الاجتماعية والمتعلقة بالصدق، والأمانة، والتعاون، كما تبين وجود عدد كبير من القيم الاجتماعية مقارنة بالقيم الشخصية والعالمية.

في حين هدفت دراسة رابحي (2013) التعرف إلى مدى توافر عناصر الهوية الوطنية في الكتب المدرسية لمناهج التاريخ في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر. وإعتمدت الباحثة منهج الدراسات الوصفية التحليلية حيث قامت بتحليل مجموعة من كتب التاريخ لمرحلة التعليم المتوسط. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توافر عناصر الهوية في محتويات كتب التاريخ كانت مرتفعة جدا. وجاءت

عناصر الهوية لوطنية في المناج مرتبة كما يلي: التوجه الجزائري، التوجه الاسلامي، التوجه العربي ثم التوجه الامازيغي.

وهدفت دراسة الحميدي (2012) إلى تحليل كتب اللغة العربية للصفوف من السادس الى التاسع وتحديد قيم المواطنة الواجب تضمينها في محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في الكويت. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والذي تطلب استخدام أداتين للدراسة كانت الأول عبارة عن استبانة من أجل تحديد قيم المواطنة الواجب تضمينها في محتوى منهج القراءة. أما لأداة الثانية فتمثلت في استمارة تحليل المحتوى، والتي تم إعدادها في ضوء استبانة القيم، وتم بها تحليل محتوى منهج القراءة في كتب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها إيجاد قائمة بقيم المواطنة الواجب تضمينها في محتوى منهج القراءة بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت واحتوت على أربع عشرة قيمة. كما توصلت إلى اتسام محتوى منهج القراءة في كتب اللغة العربية إجمالاً بالقصور في تضمين قيم المواطنة.

كما هدفت دراسة لبوز (2012) إلى معرفة المستوى الذي يحمله مدرسو المواد الاجتماعية بمرحلة التعليم المتوسط في الجزائر من قيم المواطنة المعبر عنها، وطبيعة اتجاهاتهم نحو المنهاج الدراسي ومستوى دافعيتهم للتدريس. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المدرسين يحملون مستوى متوسطاً من قيم المواطنة نظراً للظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع الجزائري، كما يتميزون باتجاهات إيجابية متوسطة نحو منهاج المواد الاجتماعية، وبمستوى متوسط من الدافعية للتدريس.

في حين هدفت دراسة مرتجي والرننيسي (2011) إلى إعداد قائمة بقيم المواطنة المناسبة لمناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء الخصوصية الفلسطينية، وتحديد مدى توافر قيم المواطنة بمحتوى تلك المناهج، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، إضافة إلى تحليل المحتوى. وتوصلت الدراسة إلى تدني مراعاة محتوى مناهج التربية المدنية للصف السابع والثامن والتاسع لقيم المواطنة وعدم التوازن في توزيعها حيث كانت حقوق الإنسان والقيم السياسية والمسؤولية الاجتماعية أعلى القيم. بينما كان الوعي البيئي والوحدة الوطنية والانفتاح على الثقافات الأخرى أقل القيم تضمناً على الرغم من أهميتها. وأوصت الدراسة بضرورة تضمين محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي بقيم المواطنة، والتوازن في تضمينها، وتدريب معلمي التربية المدنية على إثراء مناهج التربية المدنية بقيم المواطنة وترجمتها إلى سلوكيات وقيم في نفوس التلاميذ.

وأجرت زيود (2011) دراسة تحليلية استهدفت تحليل كتب التربية القومية الاشتراكية في سوريا للوقوف على ما تحويه من مكونات المواطنة ومفوماتها الفرعية، وإظهار مواطن الاهتمام أو التقصير في مسابقة الكتب لهذه المكونات، وذلك اعتماداً على الخطوات المنهجية لأسلوب تحليل المضمون. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد أداة تألفت من سبعة مفومات رئيسية للمواطنة و(60) مفهوم فرعي، وفي ضوء هذه الأداة تم تحليل محتوى كتب التربية القومية الاشتراكية للمرحلة الثانوية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها أنه لم يتم رصد توافق في توزيع التكرارات على المفومات الرئيسية للمواطنة ولا على المفومات الفرعية، فقد أظهرت النتائج أن نسبة (100%) من نتائج التوافق بين درجات توافر مفومات المواطنة الرئيسية والفرعية في مقرر التربية القومية الاشتراكية للمرحلة الثانوية في سوريا، أشارت إلى غياب التوزيع المتوازن لهذه التكرارات على مفومات المواطنة الواردة في المقرر.

وهدفت دراسة أبو حشيش (2010) إلى التعرف على الواقع الذي تقوم به كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين، والتحقق فيما إذا كانت هناك فروق بين أفراد العينة تعزى إلى متغير الجامعة التي ينتسبون إليها. وقد قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من من أربعة مجالات، وتم تطبيقها على عينة من الطلبة المعلمين في كليات التربية في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى في غزة. وقد أظهرت النتائج أن دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة كان مرتفعا في بُعد المقررات الدراسية تلاه بُعد الأنشطة الطلابية، ثم بُعد المناخ المؤسسي، وقد أتى بالترتيب الاخير بُعد الأستاذ الجامعي. كما كانت هناك فروق في دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة بين الجامعة الإسلامية والأقصى لصالح كلية التربية في جامعة الأقصى.

كما هدفت دراسة إسماعيل (2009) إلى تطوير منهج التربية الوطنية من خلال تضمين بعض قيم المواطنة والوعي بها لدى طلاب المرحلة الثانوية. قامت الباحثة بتطبيق اختبار تحصيلي ومقياس للوعي بقيم المواطنة على عينة من من طلاب المرحلة الثانوية وعددهم (60) طالبا. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، أي أن البرنامج له أثر فعال في زيادة التحصيل. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بقيم المواطنة لصالح التطبيق البعدي.

وهدفت دراسة محمد (2009) الى تحديد قيم المواطنة التي يجب تضمينها بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية، ومدى إسهام مناهج التربية الوطنية وأداء معلمها في تنمية قيم المواطنة، وقد تكونت عينة الدراسة من (15) من معلمي التربية الوطنية، وقد توصلت الدراسة إلى أن قيم المواطنة في كتب التربية الوطنية جاءت متدنية جدا.

في حين هدفت دراسة المالكي (2009) التعرف إلى دور مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الابتدائية، والتعرف على مدى توافر هذه القيم بتلك المقررات ودور المعلم في غرس وتنمية هذه القيم. قام الباحث بتوزيع استبانة على عينة من المعلمين الذين يدرسون مادة التربية الوطنية. وقد أظهرت النتائج إلى توافر القيم الوطنية بمقررات التربية الوطنية بالمرحلة الابتدائية، كما أشارت النتائج إلى أن دور معلم التربية الوطنية في غرس وتنمية القيم كان كبيراً.

أما دراسة عبدالباسط (2009) فهذهت إلى تقييم أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء قيم المواطنة، وقد قام الباحث بإعداد قائمة بقيم المواطنة المناسبة لتحديد مدى توفرها بأهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلى مراعاة أهداف منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لتضمين قيمة الولاء للوطن وثقافته وتقاليد، كما أشارت الدراسة إلى تدني مراعاة أهداف منهج الدراسات الاجتماعية لعدد من قيم المواطنة مثل العدالة والمساواة والانتماء والمشاركة والتسامح والحرية واحترام الملكية العامة وحب الوحدة الوطنية واحترام القانون والحفاظ على البيئة ونبذ العنف.

وهدف دراسة أبوغريب (2008) إلى تحديد أوجه القصور بالمناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب، وبناء معيار يتضمن أبعاد المواطنة الصالحة الواجب توافرها في مناهج المرحلة الثانوية. استخدم الباحثان المنهجين الوصفي والتجريبي، وقاما بإعداد استبانة لاستطلاع آراء المعلمين، والمشرفين، وأولياء الأمور حول مدى توافر مقومات المواطنة في المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية. وتوصلت الدراسة إلى أن المناهج الدراسية لا تتضمن سوى القليل من المعارف التي تنمي المواطنة، وتخلو من الأنشطة التي يمارس الطلبة من خلالها

سلوكيات ومهارات المواطنة. كما تبين أن المقررات الدراسية بالمرحلة الثانوية قد أغفلت معالجة المشكلات المجتمعية.

في حين هدفت دراسة بني صعب (2007) إلى التعرف إلى دور منهج التربية البدنية لمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تنمية قيم المواطنة الصالحة في الطلاب. قام الباحث بتحليل محتوى منهج التربية البدنية، ومنهج التربية الوطنية واستخلص القيم التي ينميها كل منهما والآليات التي يستخدمها منهج التربية البدنية في تنمية هذه القيم. وتحليل البيانات توصل الباحث إلى النتائج التالية: تتوافق قيم تنمية المواطنة التي يقدمها منهج التربية البدنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مع قيم تنمية المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية المعتمدة في التعليم العام (للسفوف من رابع إلى الثالث الثانوي بنين) . كذلك يدعم منهج التربية البدنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، تنمية قيم تنمية المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية المعتمدة في التعليم العام (للسفوف من رابع إلى الثالث الثانوي بنين).

2.2.2 الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة تيدسكو وآخرين (Tedesco et al, 2014) تسليط الضوء على المناهج الدراسية وأهمية تطويرها في القرن الحادي والعشرين بما يعزز وينمي قيم المواطنة لدى المتعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن التعليم الجيد والهادف هو حق لجميع المتعلمين وذلك لتحقيق العدالة الاجتماعية ولا بد أن تعكس المناهج صورة المجتمع، ودور الطالب في تطوير مجتمعه وتنميته، كما أشارت إلى ضرورة تضمين المناهج التعليمية خبرات وأنشطة متنوعة لإكساب الطلاب أكبر قدر ممكن من مهارات وقيم المواطنة، كما أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في المعاهد والكليات التي يتخرج منها المعلمون وتطوير شروط القبول والإلتحاق بها، كذلك تطوير الخطط الدراسية بها.

في حين هدفت دراسة إنجيل (Engel, 2014) استعراض الأنظمة التعليمية الأوروبية وجهودها في تطوير المناهج التعليمية لتعزيز وتنمية المواطنة لدى المتعلمين في اسبانيا، وكيفية تنمية استراتيجيات تعليم المواطنة من خلال العملية التعليمية باسبانيا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانات والمقابلات المفتوحة وورش العمل. أشارت نتائج الدراسة إلى حاجة المناهج الدراسية الى التطوير وفقا للاتجاهات العالمية، وتحليل القيم التي تقدمها، كما أشارت النتائج إلى ضرورة العمل على دمج موضوعات عن حقوق الإنسان والمواطنة المحلية والعالمية ضمن سياق المقررات الدراسية، وكذلك إدراج موضوعات عن مهارات التعايش مع الثقافات الأخرى ومواكبة التنوع الثقافي ضمن محتويات المقرر.

وأجرى سيجوك (Sigauke, 2013) دراسة استهدفت تحديد طبيعة قيم المواطنة المتضمنة بمقررات العلوم الاجتماعية المتضمنة ببرنامج إعداد معلم المرحلة الثانوية وقد قام بتحليل عشر مقررات دراسية لتوضيح كيفية تدريب الطلاب المعلمين على قيم المواطنة بالمدارس، وقد توصلت الدراسة إلى وجود العديد من المفاهيم المرتبطة بالمواطنة بالمقررات الدراسية ومن هذه المفاهيم العدالة الاجتماعية، دور المواطن، دور الحكومات في اتخاذ القرار والحقوق والمسئوليات.

وهدفت دراسة هوبي (Hope, 2013) استقصاء قيم المواطنة لدى المتعلمين، وتحديد دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة الفاعلة لدى المتعلمين، وتحديد دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة الفاعلة لدى المتعلمين، مستخدما المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة أن تعكس المناهج الدراسية عدة مبادئ كتنمية اتخاذ القرارات والعمل بروح الفريق والتواصل الايجابي واحترام الرأي الآخر والمشاركة النشطة وتطوير الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تقديم المناهج الدراسية،

كما أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في الهياكل التنظيمية بالمدارس حتى يتم ترسيخ مبادئ المواطنة واطهارها من خلال التنظيم الهيكلي للمدرسة مثل قيم الديمقراطية والحرية الأكاديمية.

في حين هدفت دراسة سكولز وآخرين (Schulz et al, 2012) التعرف إلى الطرق التي تستخدمها الدول لإعداد الشباب لأخذ دورهم كمواطنين والتحقق من معرفة وفهم الطلبة للمواطنة ونشاطاتهم المتعلقة بذلك، وهي دراسة قام بها مجموعة من الباحثين في الوكالة الدولية لتعليم المواطنة "ICCS". وتكون مجتمع الدراسة من (140000) من طلبة الصف الثامن، و(6200) معلماً في (5300) مدرسة من (36) دولة في أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا، وسحبت عينة نموذجية، (150) مدرسة مع نحو (3500) طالب و(2000) معلم. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي وطبقت أداة اختبار دولي واستبانة يغطي مواضيع مختلفة في تعليم المواطنة منها معرفة وفهم المؤسسات، والأفكار السياسية مثل حقوق الإنسان، والتماسك الاجتماعي، والتعددية، والبيئة، والاتصالات، والمجتمع الدولي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: 16% من الطلبة كانت درجاتهم تحت المستوى الخاص بالمعرفة بمبادئ المواطنة، و 26% من الطلبة صنفوا بالمستوى الأول، و (31%) من أفراد العينة كانوا بالمستوى الثاني والمتعلق بمعرفة وفهم أنظمة المواطنة الرئيسية وفم العلاقات المتداخلة بين أنظمة المواطنة. و (28%) كانوا في المستوى الثالث الذي يتميز بتطبيق المعرفة وفهم وتقييم وتبرير سياسات وممارسات وتصرفات الطلبة التي تعتمد على فهمهم للمواطنة. اهتمام الطلبة بالمشاركة في القضايا السياسية والاجتماعية المحلية أكثر من القضايا الدولية ويوجد فروق تعزى لمتغير الجنس في الاهتمام. معظم المعلمين اعتبروا أن تطوير المعرفة السياسية والاجتماعية والمهارات مثل تطوير قدرات الطلاب في حل النزاع هدف رئيسي لتعليم المواطنة.

وفي دراسة بحثية قدمت من قبل نونا (Noona, 2010) أوضح فيها أن دولة كولمبيا قد أوجدت برنامجا مقدما من وزارة التربية حول تعزيز المواطنة (Citizenship Competencies) وأهم الكفاءات التي يجب أن يمتلكها المتعلم ولكن الباحث وضح فاعلية وجود مثل هذا البرنامج التعليمي ونبّه إلى محدودية التنفيذ الفعلي، والممارسة العملية التطبيقية، والتأثير الإيجابي لمخرجاته المتطلع إليها، مما أدى بالتعليم الكولمبي إلى تطبيق تقنيات تربوية مستحدثة من أجل تفعيل برنامج المواطنة وتأصيله في نفوس الطلبة، وأبرز ما دعا إليه الباحث هو تحديث أساليب تدريس المواطنة وتطوير تدريب المعلمين من أجل استعداد أكبر للتعامل مع المستجدات في تأصيل قيم المواطنة في نفوس الطلبة.

وهدفت دراسة كورت وراندا (Court & Randa, 2010) الى التحقق من كيفية قيام المدرسة الثانوية في تشكيل الهوية والمواطنة لدى الطلاب المراهقين من خلال المناهج الدراسية والتدريس والأنشطة الإجتماعية والاحتفالات الوطنية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال تجميع البيانات عن طريق المقابلات مع المعلمين ومديري المدارس الثانوية بدولة الاحتلال الإسرائيلي، وكذلك من خلال الملاحظات وتحليل الوثائق، وخلصت الدراسة إلى أن نظام المدارس الدرزية الثانوية يلعب دورا مهما في تشكيل هوية الطلاب والمواطنة في السياق الإسرائيلي. كما تم العثور على أربع آليات مركزية للبحث في المدارس من أجل تحقيق الأهداف، من خلال تطوير التعليم وتضمينه هوية الطالب والمواطنة والتزام المعلمين الدروز لبناء الهوية الإسرائيلية.

كما أجرى اوچو وزملائه (Ojugo et al, 2009) دراسة هدفت إلى اختبار مدى فعالية تطبيق مقرر التربية الوطنية في خلق مواطنين فاعلين ونشطين في نيجيريا، وعلى درجة عالية من الولاء، والمشاركة الفعالة في المجتمع ولكن بعد عدة سنوات من تطبيق هذا النوع من المقررات الدراسية لا تزال هناك بعض الظواهر السلبية والممارسات الغير سليمة مما أدى بالباحث وزملائه

لاستكشاف مواطن الخلل التي إما أن تكون في المنهج نفسه أو في طريقة تطبيقه في الميدان. ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحثون أن التربية الوطنية لا تدرس لجميع المراحل التعليمية في نيجيريا، كما تبين أن من بين 255 معلما هناك فقط 143 معلما على دراية بأن هناك تدريسا لمثل هذه المقررات بينما 112 معلما من العينة لم يكونوا على دراية بها. أما بالنسبة للطلبة فقد بلغت نسبة من ليس لديهم دراية بالتربية للمواطنة 65.3%.

وأجرى لوسيتو (Losito, 2013) دراسة هدفت التعرف إلى كفاءة منهج التربية الوطنية في إيطاليا وكفاءة مشاركة الطلاب في النشاطات والفعاليات الوطنية في تنمية قيم المواطنة، وبينت الدراسة أن تنمية التربية الوطنية هدف أساس لنظام التعليم الإيطالي، وهي تؤكد مفاهيم ومنطلقات سياسية ووطنية، وتنمي عند الطلاب قيم المواطنة المتمثلة في المحافظة على الدستور واحترام حقوق الوطن وحقوق المواطنين، وأشارت الدراسة إلى أن طلاب المرحلة الثانوية يمارسون ضمن منهج التربية الوطنية نشاطات تنمي فيهم العمل التطوعي والمشاركة الديمقراطية، وخلصت الدراسة أيضا إلى وجود فجوة بين الواقع والمناهج المخطط لها، وأن الوقت الذي يمضيه المعلمون في تدريس المقرر أقل من الوقت المخصص له في الخطة، كما أن هناك نقصا أساسيا في استيعاب الطلاب لمفاهيم التربية الوطنية.

في حين هدفت دراسة أوسلر (Osler&Starkey, 2004) إلى تقديم عرض شامل للتطور الحادث من قبل الدول الصناعية في مجال التربية للمواطنة واستخلاص الدروس المستفادة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نجاح التربية للمواطنة يتطلب وجود سياسة واضحة، على أن يتم تطويرها ودعمها على جميع المستويات القومية والإقليمية والمحلية والمدرسية، ودعم المعلمين من خلال مواد تعليمية أفضل وتدريب أكثر ووقت أطول للتدريس. وقدمت الدراسة بعض التوصيات لكل من الحكومات والسلطات التعليمية القومية والإقليمية مثل ضرورة تأسيس سياسة واضحة، وتوفير التمويل للمدارس وإشراك المستفيدين وتوفير التمويل للتدريب والتنمية المهنية للمعلمين، كما

كانت هناك مجموعة من التوصيات للقادة والإداريين بالمدارس مثل: ضرورة تأسيس إطار لإدارة السلوك داخل المدرسة يحترم حقوق وكرامة التلاميذ والعمل مع المجالس المحلية المنتجة والمنظمات التطوعية كشركاء ودعم مشاركة الآباء، وتمكين المعلمين من الحصول على التنمية المهنية، وتشجيع الممارسات الصفية الديمقراطية المؤسسة على المبادئ الإنسانية واشتراك المعلمين والطلاب والعاملين في المدارس في اتخاذ القرارات وتقييم برامج التربية للمواطنة في مدارسهم.

كما هدفت دراسة كايير وجوركايك (Gurkaynak, 2000) إلى الفحص الناقد لمحتوى منهج التربية للمواطنة وحقوق الإنسان في تركيا، واستعراض الإطار التاريخي في التربية للمواطنة في تركيا منذ تأسيسها حتى الوقت الحالي، وأشارت النتائج إلى أن التربية للمواطنة في تركيا تعد جزء من مشروع التحديث المركزي، والذي يشمل تحول الحياة العامة والخاصة للمواطنين الأتراك، وأنه على الرغم من وجود منهج منفصل دائماً في التربية الوطنية والذي يهدف إلى خلق مواطن يضحى بنفسه من أجل وطنه، فإنّ التربية للمواطنة تبرز كموضوع عبر المناهج الدراسية المختلفة، بالإضافة إلى محتواها فإنّ التربية للمواطنة التركية أشارت إلى المفهوم العالمي للمواطنة تمشياً مع طموح تركيا لتصبح عضواً في الإتحاد الأوروبي.

3.2 التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسات السابقة كدراسة زهاج وميلودي (2017) ودراسة الأمير (2016) ودراسة حسن (2016) ودراسة النمر (2016) ودراسة حمزة (2016) على أهمية المواطنة في المناهج الدراسية والاهتمام بالمرتكزات الخاصة بها وضرورة تطبيق ابعادها، وأهمية ترسيخها لدى الافراد والاهتمام بتعزيزها في المناهج الدراسية، واتفقت الدراسات السابقة من حيث المنهج، إذ استخدمت الغالبية العظمى منها المنهج الوصفي والأدوات وهي الاستبانة.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فيما يخص بناء أداة الدراسة، كذلك اتفقت معها من حيث المنهج والأداة، واستفادت أيضاً من الدراسات السابقة فيما يخص التشابه والاختلاف في وجهات النظر.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها طبقت على المرحلة الأساسية الدنيا، وقليل من الدراسات السابقة التي اهتمت بهذه المرحلة، كذلك فإنّ الدراسة الحالية استخدمت أداتين لدراسة القيم، وهي تحليل المحتوى وذلك بتحليل كتابي لغتنا الجميلة للصف الثاني والرابع للمرحلة الأساسية الدنيا، واستخدمت الاستبانة لمعرفة تصورات المعلمين نحو تطبيق هذه القيم، كما اختلفت الدراسة الحالية في كونها اهتمت بمعرفة قيم المواطنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية، وأغلب الدراسات السابقة ركزت على قيم المواطنة في كتب التربية الوطنية والتنشئة الاجتماعية والتاريخ. كما تميزت هذه الدراسة بالبحث في تصورات المعلمين.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفا للطرق والإجراءات التي اتبعت في هذه الدراسة بما في ذلك منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداتها، والخطوات التي اتبعتها الباحثة للتأكد من الصدق، والثبات وكذلك المعالجات الإحصائية التي قامت الباحثة باستخدامها لفحص الفرضيات واستخراج نتائج الدراسة.

1.3 منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (التحليلي والمسحي) وذلك لجمع المعلومات من عينة الدراسة المتمثلة بمعلمي المرحلة الأساسية، وكتب لغتنا الجميلة للوصف الأساسية الدنيا، ثم تحليل وتفسير هذه المعلومات للوصول إلى النتائج التي تصف واقع كتب لغتنا الجميلة من خلال تحليل محتوى الكتب للوقوف على قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" للمرحلة الأساسية الدنيا وتصورات المعلمين حول توظيفها في العملية التعليمية التعلمية.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من شقين الاول: كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الاساسية الدنيا المطبق حاليا في فلسطين والبالغ عددها ثمانية كتب بواقع كتابين لكل صف، والشق الثاني مجتمع المعلمين: وتمثل في جميع معلمي كتاب لغتنا الجميلة ومعلماتها في المدارس الحكومية والخاصة والتابعين لمديرية تربية وتعليم أريحا والأغوار والبالغ عددهم (150) معلماً ومعلمة.

3.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من أربعة كتب للمرحلة الاساسية الدنيا تمثلت بكتب لغتنا الجميلة للصفوف الثاني والرابع الأساسيين بجزأيهما الأول والثاني وقد تم اختيار الصفوف بالطريقة العشوائية البسيطة، أمّا عينة المعلمين فهي عينة طبقية عشوائية من معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم أريحا والأغوار في العام الدراسي 2018/2019 ، والجدول (1.3) يوضح خصائص العينة الديمغرافية.

الجدول(1.3): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	21	16.7
	أنثى	105	83.3
	المجموع	126	100%
نوع المدرسة التي يعمل بها المعلم/ة	حكومية	102	81
	خاصة	24	19
	المجموع	126	100%
طبيعة التدريس	مرحلة أدبي	89	70.6
	مرحلة علمي	37	29.4
	المجموع	126	100%
الخدمة	أقل من 5 سنوات	57	45.2

21.4	27	من 5 سنوات - 10 سنوات	
33.3	42	أكثر من 5 سنوات	
%100	126	المجموع	

4.3 أدوات الدراسة

من أجل جمع البيانات اللازمة وتحقيق الأهداف فقد تم استخدام أداتين للدراسة هما:

أولاً: إطار تحليل المحتوى

قامت الباحثة بتصميم أداة التحليل والتي تضم قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الفلسطينية، وذلك بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة في هذا المجال مثل دراسة الكندري وعبدالرحيم (2013).

وحدات التحليل:

وهي الوحدات التي يتم على أساسها القياس والتحليل مباشرة، وتضمن تحليل المحتوى ثماني وحدات رئيسية تتعلق بقيم المواطنة وهي:

- الحرية
- قضية الأسرى
- العدل
- المساواة
- المسؤولية
- التعاون
- الانتماء الوطني
- الحفاظ على الممتلكات.
- ترشيد الاستهلاك.

ويندرج تحت كل وحدة عدد من القيم الفرعية لقيم المواطنة بلغ عددها (24) قيمة فرعية (الملحق

(2).

صدق إطار التحليل

تم عرض أداة التحليل على لجنة من المحكمين، وهم من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، والعلوم السياسية، لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم في إطار التحليل ومدى ارتباط كل قيمة فرعية بالقيمة الأساسية، ولقد تم إجراء التعديلات التي اقترحتها أعضاء لجنة التحكيم لتكون الأستمارة بصورتها النهائية (ملحق 1).

ثبات إطار التحليل

للتأكد من ثبات التحليل قامت الباحثة بحساب الثبات عبر الزمن وذلك بتحليل درس (العصفورة تبني عشها) تم اختيارها عشوائيا من كتاب لغتنا الجميلة للصف الثالث الأساسي وهو كتاب من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، اذ قامت بتحليل الوحدة المذكورة واعادة تحليلها مرة ثانية بعد اسبوعين من التحليل الاول، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الاتفاق باستخدام معادلة هولستي (kolb&Burnett,1991) وهي:

عدد مرات الاتفاق	
×	م
1	ع
0	ام
0	ل
%	ال
	ث
	با
	ت
	=

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

ويوضح الجدول (2.3) معامل ثبات التحليل عبر الزمن المحسوب وفق باستخدام معادلة هولستي.

الجدول(2.3): معامل ثبات التحليل عبر الزمن

المجال	مرات الاتفاق	مرات الاختلاف	المجموع	معامل الاتفاق
قضية الأسرى	5	1	6	%83
المساواة	2	1	3	%66
المسؤولية	8	0	8	%100
الانتماء الوطني	3	1	4	%75
الحفاظ على الممتلكات العامة	2	0	2	%100
المجموع	20	3	23	%87

يتضح من النتيجة السابقة أن معامل الاتفاق بين التحليلين كان مناسباً، فقد بلغ (87%)، وهي نسبة تدل على ثبات عملية التحليل، ونفي بأغراض الدراسة.

ثانياً: استبانة تصورات المعلمين حول توظيف قيم المواطنة المتضمنة في العملية التعليمية قامت الباحثة ببناء استبانة تقيس تصورات المعلمين حول توظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية، من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة والمتعلقة بقيم المواطنة مثل دراسة العنزي (2017)، وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من قسمين القسم الأول تكون من بيانات أولية حول العينة (النوع الاجتماعي، نوع المدرسة، طبيعة التدريس، سنوات الخدمة). أما القسم الثاني فتكون من فقرات الاستبانة وعددها (48) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: (المجال الوطني، والمجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي) وبواقع (16) فقرة لكل مجال. وقد تم تصميم المقياس على أساس مقياس ليكرت الخماسي (الملحق 3).

صدق الاستبانة:

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين وعددهم (10) الملحق (1)، وهم من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، والعلوم السياسية، لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم في فقرات الاستبانة ومدى ارتباط كل فقرة في مجالها، بحيث تم تزويد كل محكم منهم بنسخة من الاستبانة، وقد طلب منهم التحكيم وفق ما يأتي:

- سلامة صياغة فقرات الاستبانة من حيث اللغة ودقة المصطلحات.

- مدى ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تتبع له.

وقد عرض المحكمون آراءهم وملاحظاتهم على الاستبانة، وتم تعديل وتصحيح بعض فقرات الاستبانة بناء على رأي المحكمين من حيث الصياغة اللغوية، وتم اعتماد الاستبانة بصورتها النهائية بعد إجماع المحكمين عليها كمؤشر على الصدق الظاهري لمحتوياتها، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (48) فقرة.

ثبات الاستبانة

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقه على الطلبة أنفسهم، ولقد قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاستبانة من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا والتي تقيس الاتساق الداخلي للفقرات (Coronbach's Alpha). ويبين الجدول (3.3) معاملات الثبات لكل مجال والمجال الكلي.

الجدول (3.3): معاملات الثبات لفقرات الاستبانة والمجال الكلي

عدد الفقرات	المجال	رقم المجال
0.93	المجال الوطني	الأول
0.91	المجال الاقتصادي	الثاني
0.95	المجال الاجتماعي	الثالث
0.96	المجموع الكلي للفقرات	

يلاحظ من الجدول (3.3) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة تراوحت ما بين (0.91 و 0.96) وتعد هذه القيم لمعاملات الثبات مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة.

5.3 متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة

- النوع الاجتماعي وله مستويان هما: (ذكر، أنثى).
- نوع المدرسة وله مستويان هما: (حكومية، خاصة).
- طبيعة التدريس وله مستويان هما: (مرحلة أدبي، مرحلة علمي).
- سنوات الخدمة وله ثلاث مستويات وهي (أقل من 5 سنوات، من 5 - 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

المتغير التابع

وتتمثل في الدرجة الكلية لاستجابات أفراد العينة على الأداة، ودرجاتهم كذلك على مجالات الأداة.

6.3 إجراءات الدراسة

تحدد خطوات الدراسة الحالية على النحو التالي:

- الإطلاع على الأدبيات والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالي بهدف تقديم إطار نظري يتناول مفهوم المواطنة، وقيمتها، وأبعادها، ودور التعليم في تنميتها، وأهم قيم المواطنة.
- إعداد قائمة بقيم المواطنة المناسبة لطلاب المرحلة الأساسية الدنيا.
- تحكيم القائمة من خلال عرضها على المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والعلوم السياسية.

- إجراء التحليل الكمي لمجموعة الدروس المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للصفين الثاني الرابع الأساسيين.
- إعداد استبانة موجهة لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية تتعلق بقيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" للمرحلة الأساسية الدنيا وتصورات المعلمين حول توظيفها في العملية التعليمية التعليمية.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة القدس الى مديرية التربية والتعليم في اريحا لتطبيق الإستبانة (الملحق 4).
- الحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لتطبيق الإستبانة في المدارس التابعة لمديرية تربية وتعليم محافظة أريحا.
- توزيع الاستبانات على عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية التربية والتعليم في محافظة أريحا.
- جمع الاستبانات التي تم توزيعها على المعلمين والمعلمات ثم ترميزها وتفرغها باستخدام برنامج .SPSS
- تفسير نتائج التحليل الكمي.
- تقديم تصور مقترح لأهم قيم المواطنة المتضمنة بمنهج اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا.

7.3 المعالجات الإحصائية

قامت الباحثة باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية لمعرفة .
- 2- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- 3- معادلة كرونباخ الفا من أجل فحص ثبات الاستبانة.
- 4- معادلة هولستي من أجل التأكد من ثبات إطار تحليل المحتوى

5- اختبار المقارنة بين متوسطين لعينتين مستقلتين (Independent Sampel T- test) لفحص

الفرضيات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، ونوع المدرسة، وطبيعة التدريس.

6- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص الفرضية المتعلقة بسنوات

الخدمة.

7- اختبار المقارنات البعدية (Sheffe) لمعرفة الفروق في الفرضيات التي رفضت بعد إجراء

التحليل.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تضمنت هذه الدراسة عملية تحليل قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" للمرحلة الأساسية الدنيا وتصورات المعلمين حول توظيفها في العملية التعليمية التعلمية، إذ تم التحليل وفق أبعاد الحرية، والعدل، والمساواة، والمسؤولية، والتعاون، والانتماء الوطني، والحفاظ على الممتلكات العامة، وترشيد الاستهلاك، وقضية الأسرى.

1:4 نتائج السؤال الأول: "ما قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" للمرحلة الأساسية

الدنيا؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" عينة الدراسة، وحسب ما هو موضح في الجدول (1.4).

الجدول (1.4): التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" عينة الدراسة.

النسبة	عدد التكرار	القيمة	الترتيب
51.61%	481	الانتماء الوطني	الأول
15.88%	148	التعاون	الثاني
11.48%	107	المسؤولية	الثالث
4.61%	43	الحفاظ على الممتلكات العامة	الرابع
4.29%	40	المساواة	الخامس
3.43%	32	قضية الأسرى	السادس
3.43%	32	العدل	السادس
3%	28	ترشيد الاستهلاك	السابع
2.25%	21	الحرية	الثامن
100%	932	مجموع القيم	

يتضح من الجدول (1.4) أنّ قيمة الانتماء الوطني قد احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لقيم المواطنة في عينة كتب اللغة العربية بتكرار مقداره (481) أيّ ما نسبته (51.61%) من مجموع القيم المتضمنة، تلاها بالمرتبة الثانية قيمة التعاون بتكرار (148) من مجموع القيم المتضمنة أيّ ما نسبته (15.88%) من مجموع القيم المتضمنة ، فيما جاءت قيمة الحرية بتكرار (21) ونسبة (2.5%) من مجموع القيم المتضمنة ، كأقل قيمة، تلاها قيمة ترشيد الإستهلاك بتكرار (28) من مجموع القيم المتضمنة بنسبة (3%).

وقامت الباحثة بتحليل قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" لكل كتاب بشكل مستقل كما يأتي:-

أولاً: قيم المواطنة المتضمنة في كتاب "لغتنا الجميلة" للصف الثاني الفصل الأول.

استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم المواطنة المتضمنة في كتاب "لغتنا

الجميلة" للصف الثاني الفصل الأول، والجدول (2.4) يوضح ذلك.

الجدول (2.4): التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا

الجميلة" للصف الثاني الفصل الأول.

الترتيب	القيمة	عدد التكرار	النسبة
الأول	الانتماء الوطني	65	30.81%
الثاني	التعاون	60	28.44%
الثالث	المسؤولية	25	11.85%
الرابع	الحفاظ على الممتلكات العامة	24	11.37%
الخامس	قضية الأسرى	18	8.53%
السادس	الحرية	15	7.11%
السابع	المساواة	3	1.42%
الثامن	ترشيد الاستهلاك	1	0.47%
—	العدل	—	—
المجموع		211	100%

يتضح من الجدول (2.4) أن قيمة الانتماء الوطني احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لترتيب قيم

المواطنة المتضمنة بالجزء الأول عن مقرر اللغة العربية للصف الثاني الأساسي. وذلك من خلال

(65) تكراراً بلغ ما نسبته (4.30%) تليه قيمة التعاون (60) تكراراً أي بنسبة (4.28%).

ثانياً: قيم المواطنة المتضمنة في كتاب "لغتنا الجميلة" للصف الثاني الفصل الثاني.

استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم المواطنة المتضمنة في كتاب "لغتنا

الجميلة" للصف الثاني الفصل الثاني، والجدول (3.4) يوضح ذلك.

الجدول (3.4): التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم المواطنة المتضمنة في كتاب "لغتنا الجميلة" للصف الثاني الفصل الثاني.

الترتيب	القيمة	عدد التكرار	النسبة
الأول	الانتماء الوطني	152	55.47%
الثاني	المسؤولية	47	17.15%
الثالث	المساواة	35	12.77%
الرابع	العدل	18	6.57%
الخامس	الحفاظ على الممتلكات العامة	11	4.01%
الخامس	ترشيد الاستهلاك	11	4.01%
—	الحرية	—	—
—	قضية الأسرى	—	—
—	التعاون	—	—
المجموع القيم		274	100%

يتضح من الجدول (3.4) أن قيمة الانتماء الوطني احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لترتيب قيم المواطنة المتضمنة بالجزء الثاني عن مقرر "لغتنا الجميلة" لصف الثاني، وذلك من خلال (152) تكراراً، أي ما نسبته (55.4%). وجاء بالمرتبة الثانية قيمة المسؤولية بتكرار (47) أي ما نسبته (17.1%) من نسب القيم.

ثالثاً: قيم المواطنة المتضمنة في كتاب "لغتنا الجميلة" للصف الرابع الفصل الأول.

استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم المواطنة المتضمنة في كتاب "لغتنا الجميلة" للصف الرابع الفصل الأول، والجدول (4.4) يوضح ذلك.

الجدول (4.4): التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم المواطنة المتضمنة في كتاب "لغتنا الجميلة" للصف الرابع الفصل الأول.

النسبة	عدد التكرار	القيمة	الترتيب
61.86%	133	الانتماء الوطني	الأول
14.42%	31	التعاون	الثاني
6.05%	13	ترشيد الاستهلاك	الثالث
6.51%	14	المسؤولية	الرابع
6.51%	14	قضية أسرى	الرابع
1.86%	4	العدل	الخامس
1.40%	3	الحفاظ على الممتلكات العامة	السادس
0.93%	2	المساواة	السابع
0.47%	1	الحرية	الثامن
100%	215	المجموع القيم	

يتضح من الجدول (4.4) أن قيمة الانتماء الوطني احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لترتيب قيم المواطنة المتضمنة بالفصل الأول عن مقرر "لغتنا الجميلة"، وذلك من خلال (133) تكراراً، أي ما نسبته (61.86%)، وجاء بالمرتبة الثانية قيمة التعاون بتكرار مقداره (31) أي ما نسبته (14,4%).

رابعاً: قيم المواطنة المتضمنة في كتاب "لغتنا الجميلة" للصف الرابع الفصل الثاني.

استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم المواطنة المتضمنة في كتاب "لغتنا الجميلة" للصف الرابع الفصل الثاني، والجدول (5.4) يوضح ذلك.

الجدول (5.4): التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" للصف الرابع الفصل الثاني.

النسبة	عدد التكرار	القيمة	الترتيب
%56.47	131	الانتماء الوطني	الاول
%24.57	57	التعاون	الثاني
%9.05	21	المسؤولية	الثالث
%4.31	10	العدل	الرابع
%2.16	5	الحرية	الخامس
%2.16	5	الحفاظ على الممتلكات العامة	الخامس
%1.29	3	ترشيد الاستهلاك	السادس
—	—	المساواة	—
—	—	قضية أسرى	—
%100	232	المجموع القيم	

يتضح من الجدول (5.4) أن قيمة الانتماء الوطني احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لترتيب قيم المواطنة المتضمنة بالجزء الثاني عن مقرر "لغتنا الجميلة" للصف الرابع، وذلك من خلال (131) تكراراً أي ما نسبته (56.47%) ومن ثم يليه قيمة التعاون من خلال (57) تكراراً، أي ما نسبته (24.5%) .

2:4 نتائج السؤال الثاني: ما تصورات معلمي كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا لدرجة

توظيف قيم في العملية التعليمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لفقرات مجالات الدراسة، وحتى يتم تحديد درجة استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد المقياس الوزني التالي:

التقدير	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة جداً	1-1.80
منخفضة	1.81-2.60
متوسطة	2.61-3.40
مرتفعة	3.41-4.20
مرتفعة جداً	4.21-5.00

وتم تفسير قيمة المتوسط الحسابي بعد حسابه بناء على عدد الخيارات والفئات في المقياس حيث تم حساب المدى والذي يساوي $5-1=4$ ثم تم حساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات (الخيارات) ليكون $5 \div 4 = 0.80$ فتكون الفئة لأولى لقيم المتوسط الحسابي من 1-1.80 وهكذا لبقية قيم المتوسطات الحسابية.

أولاً: نتائج المجال الوطني

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والتقدير لفقرات المجال الوطني ، والجدول (6.4) يوضح ذلك.

الجدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمجال الوطني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	نعمل على ترسيخ قيمة الولاء للقيادة الوطنية	4.44	0.85	88.80%	مرتفعة جدا
2	نعزز مبدأ الديمقراطية لدى الطلبة	4.40	0.82	88.00%	مرتفعة جدا
3	نرسخ قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة	4.63	0.65	92.60%	مرتفعة جدا
4	نعزز ثقة الطلبة بمؤسسات الوطن	4.53	0.69	90.60%	مرتفعة جدا
5	نركز على أهمية احترام ثقافات الدول الأخرى	4.12	1.03	82.40%	مرتفعة
6	ننمي لدى الطلبة قيمة الاعتزاز بتاريخ الوطن	4.60	0.69	92.00%	مرتفعة جدا
7	ندعو لممارسة الحقي المشاركة في الانتخابات	4.34	0.88	86.80%	مرتفعة جدا
8	نعزز قيما الاعتزاز بالأمة العربية والإسلامية	4.71	0.55	94.20%	مرتفعة جدا
9	ندعو للتخلي بقيم التسامح	4.69	0.60	93.80%	مرتفعة جدا
10	نحض على ممارسة الحرية في إبداء الرأي	4.63	0.66	92.60%	مرتفعة جدا
11	نبين للطلبة أهمية التمسك بحقوقهم	4.57	0.75	91.40%	مرتفعة جدا
12	نوضح للطلبة أهمية احترام مبادئ حقوق الإنسان	4.55	0.77	91.00%	مرتفعة جدا
13	نشجع الطلبة على الاعتزاز بالهوية الوطنية	4.63	0.68	92.60%	مرتفعة جدا
14	نعزز لدى الطلبة قيمة التضحية من أجل الوطن	4.42	0.75	88.40%	مرتفعة جدا
15	نبين قيمة دور المرأة في بناء المجتمع	4.24	1.00	84.80%	مرتفعة جدا
16	ننمي لدى الطلبة قيمة احترام أدوار مؤسسات الدولة	4.22	0.86	84.40%	مرتفعة جدا
	الدرجة الكلية للمجال الأول	4.47	0.55	89.40%	89.40%

تشير النتائج الواردة في الجدول (6.4) أن الدرجة الكلية لمستوى تصورات معلمي كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا لدرجة توظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا في العملية التعليمية التعلمية للمجال الوطني قد بلغت (4.47) وهي درجة مرتفعة جدا.

وقد حازت الفقرة رقم (8) ونصها (نعزز قيم الاعتزاز بالأمة العربية والإسلامية) على أعلى متوسط ومقداره (4.71) وهي درجة مرتفعة جدا، في حين تلتها الفقرة رقم (9) ونصها (ندعو للتخلي بقيم التسامح) على متوسط حسابي وهو (4.69) وهي أيضا درجة مرتفعة جدا.

ثانياً: نتائج المجال الاقتصادي

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والتقدير لفقرات المجال الاقتصادي، والجدول (7.4) يوضح ذلك.

الجدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمجال الاقتصادي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	ندعو لحماية الموارد الطبيعية من الإهدار	4.42	0.91	88.40%	مرتفعة جدا
2	نشجع على الحفاظ على ثروات الوطن	4.36	0.73	87.20%	مرتفعة جدا
3	نشرح أهمية التعاون الاقتصادي بين أفراد المجتمع	4.12	0.86	82.40%	مرتفعة
4	ندعو الطلبة الى احترام العمل أي كان شكله	4.62	0.74	92.40%	مرتفعة جدا
5	نشجع على العمل في المشاريع المحلية	4.36	0.81	87.20%	مرتفعة جدا
6	نشدد على أهمية إدارة الوقت	4.49	0.68	89.80%	مرتفعة جدا
7	نوضح أسباب مشكلات المجتمع الفلسطيني الاقتصادية	4.05	0.83	81.00%	مرتفعة
8	ندعو الى الالتزام بالواجبات المالية تجاه الدولة	4.16	0.92	83.20%	مرتفعة
9	نبين للطلبة أهمية احترام العمل اليدوي والحرفي.	4.43	0.73	88.60%	مرتفعة جدا
10	نعزز لدى الطلبة قيم المحافظة على الممتلكات العامة	4.71	0.52	94.20%	مرتفعة جدا
11	نشجع الطلبة على استخدام الخامات المحلية في نشاطاتهم	4.45	0.73	89.00%	مرتفعة جدا
12	نوضح أهمية القيام بمشاريع اقتصادية صغيرة	4.19	0.91	83.80%	مرتفعة
13	ننمي لدى الطلبة قيمة الترشيد في الاستهلاك	4.47	0.80	89.40%	مرتفعة جدا
14	نشجع الطلبة على التوجه نحو الصناعات الوطنية	4.21	0.97	84.20%	مرتفعة جدا
15	نثمن أمام الطلبة جهود الدولة في تطوير الاقتصاد	4.20	0.93	84.00%	مرتفعة
16	ننمي لدى الطلبة قيمة الترشيد في الإنفاق	4.34	0.85	86.80%	مرتفعة جدا
	الدرجة الكلية للمجال الثاني	4.36	0.54	87.20%	مرتفعة جدا

تشير النتائج الواردة في الجدول (7.4) أن الدرجة الكلية لتقديرات معلمي كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا لدرجة توظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة

الأساسية الدنيا في العملية التعليمية التعلمية للمجال الاقتصادي قد بلغت (4.36) وهي درجة مرتفعة جداً.

وقد حازت الفقرة رقم (10) ونصها (نعزز لدى الطلبة قيم المحافظة على الممتلكات العامة) على أعلى متوسط ومقداره (4.71) وهي درجة مرتفعة جداً، في حين تلتها الفقرة رقم (4) ونصها (ندعو الطلبة الى احترام العمل أي كان شكله) على متوسط حسابي وهو (4.62) وهي ايضا درجة مرتفعة جداً.

ثالثاً: المجال الاجتماعي

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والتقدير لفقرات المجال الاجتماعي، والجدول (8.4) يوضح ذلك.

الجدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمجال الاجتماعي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	نرسخ القيم والعادات الاجتماعية الحسنة لدى الطلبة	4.68	0.71	93.60%	مرتفعة جداً
2	نشجع الطلبة على تبني مبدأ العدل والمساواة بين أبناء الوطن	4.54	0.67	90.80%	مرتفعة جداً
3	نعلم الطلبة مهارات التعامل اللائق مع الآخرين	4.58	0.71	91.60%	مرتفعة جداً
4	ندعو الطلبة للتقيد بالنظام واحترامه الأنظمة	4.46	0.81	89.20%	مرتفعة جداً
5	نشجع الطلبة على تبني مبدأ الحق في الحياة الكريمة لكل إنسان	4.43	0.78	88.60%	مرتفعة جداً
6	نشجع على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة	4.43	0.79	88.60%	مرتفعة جداً
7	نتبنى أمام الطلبة مبدأ الوحدة بين مختلف طبقات المجتمع	4.38	0.78	87.60%	مرتفعة جداً
8	نبرز أهمية المحافظة على النظافة العامة	4.71	0.60	94.20%	مرتفعة جداً
9	نتبنى أمام الطلبة قيمة الحفاظ على كرامة كل مواطن	4.52	0.77	90.40%	مرتفعة جداً
10	نبين للطلبة أن من حق كل مواطن أن يتعلم	4.66	0.67	93.20%	مرتفعة جداً
11	نشجع الطلبة على التواصل الاجتماعي فيما بينهم	4.58	0.70	91.60%	مرتفعة جداً
12	نحض الطلبة على قيمة التضامن بين أفراد المجتمع	4.50	0.73	90.00%	مرتفعة جداً
13	نبين للطلبة أهمية التكافل الاجتماعي	4.37	0.88	87.40%	مرتفعة جداً
14	تشارك بالأعمال الخيرية أمام الطلبة	4.37	0.89	87.40%	مرتفعة جداً

15	ندعو للحفاظ على قيمة السلم الاجتماعي.	4.29	0.82	85.80%	مرتفعة جدا
16	نحض على قيم التضامن بين أفراد المجتمع	4.46	0.69	89.20%	مرتفعة جدا
	الدرجة الكلية للمجال الثالث	4.51	0.57	90.20%	مرتفعة جدا

تشير النتائج الواردة في الجدول (8.4) أن الدرجة الكلية لتقدير اتملمي كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا لدرجة توظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا في العملية التعليمية التعلمية للمجال الاجتماعي قد بلغت (4.51). وهي درجة مرتفعة جدا. وقد حازت الفقرة رقم (8) ونصها (نبرز أهمية المحافظة على النظافة العامة) على أعلى متوسط ومقداره (4.71) وهي درجة مرتفعة جدا، في حين تلتهما الفقرة رقم (1) ونصها (نرسخ القيم والعادات الاجتماعية الحسنة لدى الطلبة) على متوسط حسابي وهو (4.68) وهي أيضا درجة مرتفعة جدا.

رابعاً: الدرجة الكلية

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والتقدير للدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (9.4) يوضح ذلك.

الجدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للاستبانة

رقم المجال	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	المجال السياسي	4.47	0.55	مرتفعة جدا
2	المجال الاقتصادي	4.36	0.54	مرتفعة جدا
3	المجال الاجتماعي	4.51	0.57	مرتفعة جدا
	المجال الكلي	4.45	0.46	مرتفعة جدا

تشير النتائج الواردة في الجدول (9.4) أن الدرجة الكلية لتقدير اتملمي كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا لدرجة توظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا في العملية التعليمية التعلمية للمجال الكلي قد بلغت (4.45) وهي درجة مرتفعة جدا.

3:4 نتائج السؤال الثالث: هل تختلف متوسطات تصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية باختلاف متغيرات (النوع الاجتماعي، نوع المدرسة، طبيعة التدريس، سنوات الخدمة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم فحص الفرضيات التالية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (معلم، معلمة).

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول (10.4) تبين ذلك.

الجدول (10.4): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة t	معلمة (ن = 105)		معلم (ن = 21)		المجال
		انحراف معياري	وسط حسابي	الانحراف معياري	وسط حسابي	
0.206	1.291	0.55	4.50	0.49	4.34	المجال السياسي
0.595	0.536	0.56	4.37	0.43	4.31	المجال الاقتصادي
0.530	0.631	0.61	4.50	0.29	4.56	المجال الاجتماعي
0.607	0.519	0.47	4.46	0.37	4.41	الدرجة الكلية

يتضح من نتائج الجدول (10.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لتصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وذلك في جميع مجالات الاستبانة وذلك لأن مستوى الدلالة (α) أكبر من (0.05) وبذلك تم عدم رفض الفرضية الصفرية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومية، خاصة).

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول (11.4) تبين ذلك.

الجدول (11.4): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغير نوع المدرسة التي يعمل بها المعلم/ة

مستوى الدلالة *	قيمة t	خاصة (ن = 24)		حكومية (ن = 102)		المجال
		انحراف معياري	وسط حسابي	الانحراف معياري	وسط حسابي	
0.360	0.924	0.37	4.54	0.58	4.45	المجال السياسي
0.986	0.017	0.59	4.36	0.53	4.36	المجال الاقتصادي
0.001*	3.630	0.29	4.76	0.59	4.45	المجال الاجتماعي
0.113	1.613	0.31	4.56	0.48	4.43	الدرجة الكلية

يتضح من نتائج الجدول (11.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لتصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير نوع المدرسة في المجال الوطني والاقتصادي والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك لأن مستوى الدلالة (α) أكبر من 0.05.

في حين كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المجال الاجتماعي تعزى لمتغير نوع المدرسة وذلك لأن مستوى الدلالة (α) أقل من 0.05، وكانت لصالح المدارس الخاصة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير طبيعة التدريس (مرحلة أدبي، مرحلة علمي).

ولفحص الفرضية، فقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول (12.4) تبين ذلك.

الجدول (12.4): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغير طبيعة التدريس التي يعلمه المعلم.

مستوى الدلالة	قيمة t	مرحلة علمي (ن = 37)		مرحلة أدبي (ن = 89)		المجال
		انحراف معياري	وسط حسابي	الانحراف معياري	وسط حسابي	
0.518	0.650	0.51	4.52	0.57	4.45	المجال السياسي
0.498	0.679	0.37	4.41	0.59	4.34	المجال الاقتصادي
0.528	0.635	0.65	4.46	0.53	4.53	المجال الاجتماعي
0.707	0.377	0.43	4.47	0.47	4.44	الدرجة الكلية

يتضح من نتائج الجدول (12.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لتصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير طبيعة التدريس الذي يعلمه المعلم/ —توذلك في جميع مجالات الاستبانة وذلك لأن مستوى الدلالة (α) أكبر من 0.05.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية

التعليمية التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات - 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدول (13.4) تبين ذلك

الجدول (13.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير سنوات الخدمة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المجال السياسي	بين المجموعات	4.446	2	2.223	8.22	.001*
	خلال المجموعات	33.224	123	.270		
	المجموع	37.670	125			
المجال الاقتصادي	بين المجموعات	2.658	2	1.329	4.80	.010*
	خلال المجموعات	34.049	123	.277		
	المجموع	36.707	125			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	3.724	2	1.862	6.30	.002*
	خلال المجموعات	36.334	123	.295		
	المجموع	40.059	125			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.534	2	1.767	9.54	.001*
	خلال المجموعات	22.771	123	.185		
	المجموع	26.305	125			

يتضح من نتائج الجدول (13.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وذلك لان (α) أقل من 0.05 ولمعرفة لصالح من تعود هذه الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفية (Scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول (14.4) يبين مصدر هذه الفروق.

الجدول (4.14): اختبار Scheffe للمقارنة البعدية

المجال	المستوى	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
المجال الوطني	أقل من 5 سنوات		.39571*	-.11011
	من 5 سنوات - 10 سنوات			-.50582*
	أكثر من 10 سنوات			
المجال الاقتصادي	أقل من 5 سنوات		.27277	-.12740
	من 5 سنوات - 10 سنوات			-.40018*
	أكثر من 10 سنوات			
المجال الاجتماعي	أقل من 5 سنوات		.23503	-.23568
	من 5 سنوات - 10 سنوات			-.47071*
	أكثر من 10 سنوات			
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات		.30962*	-.30962*
	من 5 سنوات - 10 سنوات			-.46208*
	أكثر من 10 سنوات			

يلاحظ من الجدول رقم (14.4) أن الفروق كانت كما يلي:

أولاً: المجال الوطني

- لصالح الذين عدد سنوات خدمتهم أقل من 5 سنوات سنوات على الذين عدد سنوات خدمتهم من 5 سنوات - 10 سنوات.
- لصالح الذين عدد سنوات خدمتهم أكثر من 10 سنوات على الذين عدد سنوات خدمتهم من 5 سنوات - 10 سنوات.

ثانياً: المجال الاقتصادي

- لصالح الذين عدد سنوات خدمتهم أكثر من 10 سنوات على الذين عدد سنوات خدمتهم من 5 سنوات - 10 سنوات.

ثالثاً: المجال الاجتماعي

- لصالح الذين عدد سنوات خدمتهم أكثر من 10 سنوات على الذين عدد سنوات خدمتهم من 5 سنوات - 10 سنوات.

رابعاً: المجال الكلي

- لصالح الذين عدد سنوات خدمتهم أقل من 5 سنوات على الذين عدد سنوات خدمتهم من 5 سنوات - 10 سنوات.
- لصالح الذين عدد سنوات خدمتهم أكثر من 10 سنوات على الذين عدد سنوات خدمتهم من 5 سنوات - 10 سنوات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

بعد أن قامت الباحثة بجمع البيانات وترميزها، ومعالجتها احصائياً، والتوصل إلى النتائج حسب الفصل السابق، يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة بشكل عام، وقد تم الخروج بعدة توصيات.

1:5 مناقشة النتائج

1:1:5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما درجة تضمين كتب "لغتنا الجميلة" للمرحلة الأساسية الدنيا لقيم المواطنة؟

أشارت النتائج الى أن قيمة الانتماء الوطني قد احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لقيم المواطنة في عينة كتب اللغة العربية بتكرار مقداره (481) أي ما نسبته (51.61%)، تلاها بالمرتبة الثانية قيمة التعاون بتكرار (148) أي ما نسبته (15.88%)، فيما جاءت قيمة الحرية بتكرار (21) وبنسبة (2.5%) كأقل قيمة، تلاها قيمة ترشيد الإستهلاك بتكرار (28) وبنسبة (3%).

تعزو الباحثة ذلك أن الانتماء وتقبل المكان الذي يوجد به الفرد هو الحاجة الأساسية التي يجب أن يتم غرسها لدى الطلبة في المرحلة الأساسية حتى تتجلى لديهم القناعة بالوطن، ثم يتم بناء القيم

الأخرى استنادا إليها، كذلك اهتمت وزارة التربية والتعليم بتريسيخ قيم الانتماء الوطني، كون مرحلة البناء تحتاج إلى جيل واعٍ ومدرك لأهمية الوطن بالحفاظ على الممتلكات فيه، والمحافظة على مقوماته، إضافة إلى كون فلسطين تخضع للإحتلال وتسعى القيادة الفلسطينية للحصول على موافقات باعتماد دولة فلسطين كعضو في جميع المؤسسات والمنظمات الدولية، ولتحقيق ذلك يجب أن يكون مستوى المواطنة مرتفع بتحقيق قيمه والتي أهمها الانتماء إليه وتقبل الآخر والتعاون، إضافة إلى المسؤولية التي تشمل الجميع كل في مجاله وحسب قدراته، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكندري وعبد الحميد (2013)، كذلك مع دراسة حسن (2013)، كذلك دراسة عبد الباسط (2009) والتي بينت فيها أن قيم الانتماء جاءت بالدرجة الأولى في المناهج الدراسية

2:1:5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه:

ما تصورات معلمي كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا لدرجة توظيف قيم في العملية التعليمية؟

أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لمستوى تصورات معلمي كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا لدرجة توظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا في العملية التعليمية التعليمية للمجال الكلي قد بلغت (4.45). ولقد أتى المجال الاجتماعي بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.51) ثم المجال الوطني بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي مقداره (4.47) ثم المجال الاقتصادي بالترتيب الثالث بمتوسط حسابي مقداره (4.36)، وكانت جميعها بدرجة مرتفعة جدا.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى دور المعلم الهام في تعزيز قيم المواطنة فهو المحور الرئيس في العملية التعليمية والاكثر تأثيرا في الطلبة ودوره لا يقتصر على تقديم المادة العلمية فقط داخل الصف بقدر ما يشكله لهم من قدوة حسنة لممارسة هذه القيم مع طلابه داخل المدرسة وامتداد ذلك للمحيط الخارجي. فالمعلم الفلسطيني له دور فعال وايجابي في تنمية القيم الاجتماعية في نفوس الطلبة وسعيه الجاد نحو القيام بواجبه الوطني نحو شعبه، فهو يشق طريقه في سبيل تنشئة جيل يحافظ على العادات والتقاليد المتوارثة عن الآباء والاجداد.

وتعزو الباحثة حصول المجال الاجتماعي على أعلى درجة في المجالات أن المجتمع الفلسطيني بطبيعته مجتمع اجتماعي وهذا ينعكس على دور المعلم في المدرسة بين طلابه فالمعلم يهتم بالنظافة العامة ويحافظ على كرامة الطالب ويرسخ بين الطلبة القيم والعادات الاجتماعية الحسنة.

كما يساعد المعلم على تنمية روح المواطنة بين الطلبة من خلال الجانب العملي لدى الطلبة، وللمعلم دور كبير في ترسيخ حب الوطن والانتماء إليه لدى الطلبة، فهو ينمي فيهم مشاعر الحب والولاء للوطن فلسطين ويعزز قيم الاعتزاز بالأمة العربية والاسلامية

وتعزو الباحث نتيجة حصول المجال الاقتصادي على درجة مرتفعة إلى أن المعلم الفلسطيني يحافظ على الممتلكات العامة ويشجع الطلبة باستمرار على احترام العمل ويعمل على الترشيد في استهلاك اللوازم التي يحتاجها وكل ذلك ينعكس على سلوك الطلبة ايجابيا.

كما تعزو الباحثة نتيجة المجال الكلي إلى الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من خلال عقد ورش العمل للمعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زهاج وميلودي(2017) في كون المعلم تقع عليه مسؤولية كبيرة في تنمية قيم المواطنة، كذلك دراسة الامير(2016)، كذلك دراسة زقاوة (2015) والتي اهتمت بدور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة.

3:1:5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعليمية باختلاف متغيرات(النوع الاجتماعي، نوع المدرسة، طبيعة التدريس، سنوات الخدمة)؟

مناقشة نتائج الفرضية الأولى والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعليمية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

بينت نتائج فحص الفرضية الأولى عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لتصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعليمية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وذلك في جميع مجالات الاستبانة، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية.

وتعزو الباحثة السبب إلى أنّ المعلمين من كلا الجنسين يعيشون بيئة فلسطينية متشابهة، وهم يدرسون نفس مقرر (لغتنا الجميلة) للطلبة والقيم داخل الكتاب الواحد لا تختلف فهم يدرسون نفس

القيم، كما أن المعلمين يتعرضون لنفس الدورات التي تعقدتها وزارة التربية والتعليم للمعلمين في أساليب التدريس واتفقت هذه الدراسة مع دراسة زقاوة (2015) واختلف مع دراسة الزكي (2015) والتي كانت فيها الفروق لصالح الذكور.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير نوع المدرسة.

بينت نتائج فحص الفرضية الثانية عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لتصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير نوع المدرسة في المجال الوطني والاقتصادي والدرجة الكلية للاستبانة، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية، وتعزو الباحثة السبب إلى أن المعلمين في المدارس الحكومية والخاصة يدرسون نفس المناهج وهو لغتنا الجميلة، كما انه يوجد رقابة عليهم من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

أما تفسير الباحثة لظهور فروق في المجال الاجتماعي ولصالح المدارس الخاصة فهو أن المدارس الخاصة تتواصل مع الأهل باستمرار وتشارك بالأعمال الخيرية وتتمتع بالتقيد بالنظام واحترام الانظمة اكثر من المدارس الحكومية، كما أن المدارس الخاصة تهتم كثيرا بالمعلم والمنهاج .

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير طبيعة التدريس.

بينت نتائج الفرضية الثالثة عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لتصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير طبيعة التدريس الذي يعلمه المعلم/ة وذلك في جميع مجالات الاستبانة ، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية.

وتعزو الباحثة النتيجة أن طريقة التدريس المستخدمة من كافة المعلمين تقريبا متشابهة، حيث يتم تدريب وتأهيل المعلمين من قبل وزارة التربية والتعليم ضمن برامج خاصة، وبالتالي يكون لدى المعلمين نفس التوجهات نحو تدريس قيم المواطنة في البيئة الفلسطينية.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

بينت نتائج الفرضية الرابعة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير سنوات الخدمة. وبينت النتائج أن الفروق كانت

لصالح الذين عدد سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات على الذين عدد سنوات خبرتهم من 5 سنوات - 10 سنوات وذلك في كل من المجال الوطني والاقتصادي والاجتماعي والكلي.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أنّ الخدمة في التدريس لها مكانتها وأهميتها في عملية التعليم، فطول سنوات الخدمة في التعليم تزود المعلم بالاساليب والاستراتيجيات التدريسية المتعددة، كما أنّ المعلمين اصبحوا ومن خلال الدورات المختلفة التي تعقدها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية مؤهلين أكاديميا ومهنيا بما يرفع من كفاياتهم التدريسية.

كما تعزو الباحثة النتيجة الى أن المعلم الأكثر خبرة في التعليم يظهر مهارات أفضل في التخطيط للتعليم والتعلم الصفي، وكذلك في عرض المادة العلمية. كما أنّ المعلمين ذوي الخدمة والفاعلية في التعليم، أكثر قدرة من غيرهم على تطبيق الإستراتيجيات التعليمية اللازمة، ومراعاة التنوع في خبرات الطلبة ومستوياتهم المعرفية. كما أنّ لديهم معرفة كبيرة بحاجات التعلم وأنماطه لدى الطلاب. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة زقاوة (2015) التي لم تظهر أي فروق تبعا لسنوات الخدمة.

2:5 التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تم الخروج بعدد من التوصيات وهي:

1. ضرورة العمل على تعزيز قيمة الحرية في المناهج الفلسطينية المختلفة وتحديدًا في منهج اللغة العربية في المرحلة الأساسية.
2. ضرورة العمل على تعزيز قيمة ترشيد الاستهلاك سواء في مجال المياه أو الكهرباء، حيث تعد هذه المقومات مهمة لتنمية وبناء الوطن.
3. ضرورة العمل على تعزيز قيمة العدل، إذ لهذه القيمة أهمية كبيرة في المرحلة الأساسية حيث تؤدي إلى المساواة وتطبيق العدالة الاجتماعية.
4. ضرورة ترسيخ القيم الخاصة بالأسرى الفلسطينيين كونهم قضوا أعمارهم في سبيل تحرير الوطن.
5. تعزيز احترام الطلبة لمؤسسات الدولة واجهزتها المختلفة وذلك بتنمية اتجاهاتهم نحو التعاون معها.
6. اجراء دراسات وأبحاث اخرى تتعلق بقيم المواطنة على مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية.

المراجع أولاً: المراجع العربية

ابن منظور، محمد بن مكرم .(2002).لسان العرب. دار صادر، بيروت.

أبو حشيش، بسام محمد.(2010). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين

بمحافظة غزة. مجلة جامعة الاقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) مح14، ع1، 250 -

279.

أبو غريب، عايدة. (2008). تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي تربية المواطنة ومناهج

الدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، 19-20 يونيو، المجلد الأول.

ابيرلي، دون.(2003). بناء مجتمع من المواطنين. ترجمة هشام عبد الله، الأهلية للنشر والتوزيع، الاردن.

اسماعيل، آمال.(2009). تطوير منهج التربية الوطنية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال قيم

المواطنة والوعي بها.مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة

عين شمس، ع24، 18-30.

اسماعيل، عاص ويونس، كاظم.(2017). تقويم محتوى كتب التاريخ في ضوء تحقيق الوعي بقيم

المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بجمهورية العراق. مجلة القراءة والمعرفة،

مصر، ع193، 221-249.

الأمير، إيمان بنت حسين بن الحسن. (2016). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، المجلد الخامس، العدد الثاني، 17-31.

بركات، زياد وأبو علي، ليلي. (2011). مظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية في العلوم الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين، ورقة بحث مقدمة الى المؤتمر العلمي الرابع حول "التربية والمجتمع: الحاضر والمستقبل"، جامعة جرش الأهلية، 29-

www.qou.edu 2011/11/31. متاح على الرابط

بني صعب، وجيه بن قاسم. (2007). دور المناهج في تنمية قيم المواطنة الصالحة: منهج التربية البدنية مثلاً. بحث مقدم إلى ندوة دور التربية البدنية في تعزيز المواطنة الصالحة الرياض www.imamu.edu.sa/naief_

حسن، دينا مفيد. (2016). قيم المواطنة في مناهج اللغة العربية بالتعليم الأساسي المصري "دراسة تحليلية". *حوليات آداب، عين شمس، المجلد 44، 46-82*.

حماد، صلاح الدين؛ شهوان، أحمد. (2011). العولمة الثقافية وانعكاساتها على المواطنة لدى طلبة التعليم الثانوي العام من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة. *مجلة كلية التربية- عين شمس- مصر، مج1، ع35، 340-361*.

حمزة، ميساء محمد. (2016). دراسة تحليلية لقيم المواطنة المتضمنة في كتاب المواطنة وحقوق

الانسان للصف الثاني الثانوي. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 75*

، 407-450.

الحميدي، حامد عبدالله. (2012). دراسة تحليلية لمحتوى منهج القراءة في كتب اللغة العربية بالصفوف الأربعة الأولى بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت في ضوء قيم المواطنة، مجلة كلية التربية، الكويت، العدد 102 ، 93-143.

الخرزاعلة، أحمد. (2018). درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمادة التربية الوطنية في جامعة آل البيت للقيم الوطنية من وجهة نظرهم في الاردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج8، ع24، 84-93.

دوابة، أحمد. (2018). تحليل مقررات التكنولوجيا للمرحلة الثانوية في ضوء المواطنة الرقيمة وتصور مقترح لاثرائها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

رابحي، اسماعيل. (2013). مدى توافر عناصر الهوية الوطنية في الكتب المدرسية لمناهج التاريخ في مرحلة التعليم المتوسط. مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة بسكرة. العدد 5، 315-331.

زقاوة، أحمد. (2015). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط. مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (اماراباك). الولايات المتحدة الأمريكية

الزكي، أحمد بن عبدالفتاح. (2015). دور برنامج إعداد المعلم في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الملك فيصل. مجلة جامعة الجوف للعلوم الاجتماعية، المجلد 1، العدد 2، 21-50.

زهاج، حورية وميلودي، خضرة.(2017). دور الأستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم

المتوسط. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع غير منشورة، كلية

العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.

زيود، زينب.(2011). مقومات المواطنة في كتب التربية القومية الاشتراكية للمرحلة الثانوية في

سوريا(دراسة تحليلية)، كلية التربية. جامعة دمشق. مجلة اتحاد الجامعات العربية

للتربية وعلم النفس، المجلد التاسع، 206 - 230.

السعدني، فكري وأحمد مصطفى.(2018). دور المدرسة الثانوية العامة في تعزيز ثقافة المواطنة

لتحقيق الأمن الاجتماعي لدى طلابها. المؤتمر العلمي العربي الثاني عشر الدولي

التاسع، التعليم والمجتمع المدني وثقافة المواطنة، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مج1،

724-647.

السكران، محمد.(2010).ثقافة المواطنة والتعليم المصري، مجلة رابطة التربية الحديثة. مج3،

ع8 ، 175-157.

الشريف، حازم. (2017). القيم الأخلاقية المضمنة في محتوى كتب لغتي الجميلة للصفوف العليا

من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية.

مج1، ع18، 98-69.

شقورة، هناء.(2017). دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في تعزيز المواطنة الرقمية

لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة،

الجامعة الاسلامية، غزة.

شنابر، دومينيك وباشوليه، كريستيان.(2016). **ما المواطنة**. ترجمة: سونيا نجا، المركز القومي للترجمة.

الصاعدي، أحمد. (2018). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، جامعة عين شمس، ع99 ، 127-153.

صقر، وسام. (2010). **الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة

الصوباني، صلاح. (2004). **الإشكالية المفاهيمية لموضوع المدنيات في وعي طلبتنا**. مجلة رؤية، رام الله، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، ع14، 60-63.

طلب، أحمد وسليمان، عمرو. (2019). **فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة**. **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، مج 59، ع9-67.

عبد الباسط، حسين. (2009). **تقويم أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء قيم المواطنة**. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد19، 27-67.

عبدالكافي، إسماعيل. (2000). **التعليم والهوية في العالم المعاصر (مع التطبيق على مصر)**. مجلة دراسات استراتيجية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، ع135، 119-135.

عبداللطيف، إيمان عز الدين. (2014). القيم المرتبطة بمفهوم المواطنة في منهاج المواد الاجتماعية للصف التاسع الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

عس، عبدالرحمن. (1998). علم النفس التربوي (نظرة معاصرة). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

العسالي، علياء وسويدان، رجاء. (2012). مراجعة نقدية لمحتوى كتب المناهج الفلسطينية في ضوء مفهوم المواطنة وأثره على السلم الاجتماعي. ورقة بحث مقدمة لمؤتمر كلية الشريعة "السلم الاجتماعي من منظور اسلامي"، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

العسالي، علياء. (2006). تحليل لقيم التسامح وحرية الرأي والتعبير وبعض الحقوق في كتب التربية المدنية من الصف الأول وحتى الثالث الاساسي في المنهاج الفلسطيني. مجلة تسامح، فلسطين، مركز رام الله لدراسات حقوق الانسان، ع14، 56-78.

عسقول، محمد. (2004) التربية في فلسطين ومتغيرات العصر، مؤتمر كلية التربية بالجامعة الاسلامية، الجامعة الاسلامية، غزة، تاريخ 23-24/11/2004.

العنزي، شيمة والكراسنه، سميح وطالبة، هادي. (2019). أثر المنصات الإلكترونية المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية السعودية. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني، مج7، ع13، 20-36.

العنزين، محمد (2017). دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين. المجلة العلمية، جامعة اسبوط، 13 (1)، 151-185.

العوهلي، خالد بن ناصر. (2013). مدى توافر قيم المواطنة ومفاهيمها في كتب التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. مجلة دراسات في التعليم العالي. ع5 ، 95-127.

فوزي، سامح. (2007). المواطنة. سلسلة تعليم حقوق الانسان، مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان، القاهرة.

قانون التعليم (2017). قانون رقم (8) لسنة 2017 بشأن التربية والتعليم، صدر في رام الله بتاريخ 2017/4/6 عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

الكندري، عبدالرحيم و عبدالرحيم، عبدالرحيم. (2013). قيم الوحدة الوطنية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصف الحادي عشر بدولة الكويت: دراسة تحليلية. مجلة جامعة الأزهر- كلية التربية، مج 2، ع 169، 272-302.

الكندري، كلثوم محمد والغازمي، مزنة. (2013). قيم المواطنة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت: دراسة تحليلية. مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج 5 ، ع 1، 309-372.

لبوز، عبدالله. (2012). قيم المواطنة المعبر عنها عند مدرسي المواد الاجتماعية وعلاقتها باتجاههم نحو المنهاج الدراسي ودافعيته للتدريس- دراسة ميدانية تحليلية بمتوسطات ولاية ورقة -الجزائر. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، مج 10 ع3، 92 - 128.

لغتنا الجميلة (2018). كتاب صادر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لغرض التعليم العام.

المالكي، عطية بن حامد بن دياب. (2009). دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية بمحافظة الليث. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

محمد، هناء عبدالله. (2009). واقع قيم المواطنة في مناهج التربية الوطنية وأداء معلمها بالمرحلة الثانوية: دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي الرابع (الدولي الأول)، التعليم وتحديات المستقبل، جامعة سوهاج 25-26 ابريل.

مرتجى، زكي والرنثيسي، محمود. (2011). تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة، مجلة الجامعة الإسلامية، مج19، ع2 ، 161-195.

المسلماني، لمياء. (2019). تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر، تصور مقترح، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، مج59، 735-812.

النقيب، علاء. (2018). قيم التسامح والمواطنة المتضمنة في مناهج اللغة الفرنسية للمرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية، المؤتمر العلمي العربي الثاني عشر الدولي التاسع، التعليم والمجتمع المدني وثقافة المواطنة، مج1، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مؤتمر رقم(12)، 399-426.

النمر، محمد عبدالقادر. (2016). مدى تضمين قيم المواطنة بكتب الرياضيات في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج 40، ع 3، 111-163.

ولد ديب، سيدي. (2011). *الدولة واشكالية المواطنة، كنوز المعرفة، عمان، الأردن*.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- . Kolbe, R. H. & Burnett, M. S. (1991). Content-analysis research: An examination of applications with directives for improving research reliability and objectivity. **Journal of Consumer Research**, 18(2), 243- 250.
- Court, D & Abbas, R (2010) Role of druze high Schools in israel in shaping students' identity and citizenship, **Education, Citizenship and Social Justice**, Vol.5, No.2
- Crick, B.,(2000). **Essays on citizenship**, London of New York, continuum
- Engel, L.(2014). Global citizenship and national (Re) formations: analysis of citizenship education reform in spain. education, **Citizenship and Social Justice**, 9, 3, 239-254.
- Gurkaynak (2000):The state of citizenship education in Turkey: past and present, Availablecayir& 51.
- Hope, M.(2012).Becoming citizens through school experience: A case study of democracy in practice. **International Journal of Progressive Education**, 8 ,3 , 94-108.
- Losito, B. (2013) "Civic Education in Italy IntendedCurriculum and Students, opportunity to learn," www.sowi-onlinejournal.DE/2003-21.index.htm.
- Noonan , J.(2010). Re-imagining: Teacher Professional Development and Citizenship Education: Lessons for Import From Colombia. Paper presented for the 54th annual meeting of the comparative and international education society. **Harvard Graduate school of education**.
- Ojugo, M. , Ibhafidon. H.E & Otote, C. (2009). Assessment of citizenship education in Nigeria. **Education**. Vol.130, 153-160.
- Osler ,A., Starkey, H.,(2004) Study on the advances in civic education system - Good practices in industrialized countries, Center for Citizenship and Human Rights Education, University of Leeds, UK Paper submitted to the **international Bureau of Education**, UNESCO.3Dec.,2004.,P.4
- Schulz & Others (2012) initial findings from the International Civic and Citizenship Education Study (International Civic and Citizenship Education Study "ICCS") sponsored by the International Association for the Evaluation of Educational Achievement (IEA). Over the past 50 years, IEA has conducted comparative

research studies focusing on 189 educational policies, practices, and outcomes in more than 80 countries around the world.

Sigauke, A.(2013). Citizenship Education in the Social Science Subjects: An Analysis of the Teacher Education Curriculum for Secondary Schools. **Australian Journal of Teacher Education**, 38 , 11 ,8.

Tedesco, J. ; Operti, R. ; Amadio, M. (2014). The Curriculum Debate: Why It Is Important Today. **Prospects: Quarterly Review of Comparative Education**, 44 , 4 , 527-546.

الملاحق

ملحق (1) : أسماء لجنة التحكيم لأدوات الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل	إطار التحليل	الاستبانة
1	د.محمد دبوس	قياس وتقويم تربوي	جامعة الاستقلال	×	×
2	د. سهيل صالحه	مناهج وطرق تدريس	جامعة النجاح الوطنية	×	×
3	د.ياسر ابوحامد	علوم سياسية	جامعة الاستقلال	×	×
4	د.رجاء سويدان	مناهج تدريس	جامعة الاستقلال	×	×
5	د.محسن عدس	اساليب تدريس	جامعة القدس	×	×
6	د.غسان سرحان	اساليب تدريس	جامعة القدس	×	×
7	د.ايناس ناصر	اساليب تدريس	جامعة القدس	×	×
8	د.بعاد الخالص	اساليب تدريس	جامعة القدس	×	×
9	د.وليد الشيخ	مناهج التدريس	مديرية التربية والتعليم	×	×
10	أ.سعاد ياسين	لغة عربية وأدابها	مديرية التربية والتعليم	×	×
11	أ.صبحي الحمداني	لغة عربية وأدابها	مديرية التربية والتعليم	×	×

ملحق (2)

اطار تحليل قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة"

الكتاب	القيمة الاساسية	القيمة الفرعية	الدرس	الصفحة	التكرار
الصف الثاني الجزء الاول	الحرية	- الآراء - اختيار المرشحين - الشعائر الدينية			
	العدل	- اتاحة فرص متساوية امام المواطنين - التاكيد على العدل			
	المساواة	-التعليم - الرعاية الصحية - الخدمات الاساسية			
	المسؤولية	-دفع الضرائب - المشاركة بالمناسبات الوطنية - احترام خصوصية الغير			
	التعاون	- الاعمال التطوعية - الاعمال الخيرية - التبرعات			
	الانتماء الوطني	- الاعتراز بالعلم الفلسطيني - تقدير الشخصيات الوطنية - الصمود في وجه الاحتلال - دعم المنتجات الوطنية			
	الحفاظ على الممتلكات العامة	- المواصلات العامة - ممتلكات المدرسة - الحدائق العامة			
	ترشيد الاستهلاك	-الماء - الكهرباء - المواد الغذائية			
مجموع قيم المواطنة					

ملحق (3): الاستبانة



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

حضرة المعلم/ة المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" للمرحلة الاساسية الدنيا وتصورات المعلمين حول توظيفها في العملية التعليمية التعلمية"، وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في أساليب التدريس من جامعة القدس. يرجى من حضرتكم التعاون في استكمال البيانات من خلال الاستجابة عن جميع فقرات الاستبانة، وذلك بوضع إشارة (√) أمام كل فقرة وتحت درجة الحكم التي تراها مناسبة، علما بأن جميع إجاباتك سوف تعامل بسرية ولغايات البحث العلمي فقط..

وشكرا لكم لحسن تعاونكم

الباحثة : ندى محمد الشويكي

القسم الأول:

المعلومات العامة : الرجاء وضع إشارة (√) في المكان المناسب لوضعك.

النوع الاجتماعي: ذكر أنثى

نوع المدرسة: حكومية خاصة

طبيعة التدريس: مرحلة أدبي مرحلة علمي

سنوات الخدمة: أقل من 5 سنوات 5 - 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

القسم الثاني:

المعلومات العامة: الرجاء وضع إشارة (×) تحت درجة الحكم التي تراها مناسبة.

المجال الوطني

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	بتاتا
1	نعمل على ترسيخ قيمة الولاء للقيادة الوطنية					
2	نعزز مبدأ الديمقراطية لدى الطلبة					
3	نرسخ قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة					
4	نعزز ثقة الطلبة بمؤسسات الوطن					
5	نركز على أهمية احترام الثقافات الدول الأخرى					
6	ننمي لدى الطلبة قيمة الاعتزاز بتاريخ الوطن					
7	ندعو لممارسة الحقي المشاركة في الانتخابات					
8	نعزز قيما الاعتزاز بالأمة العربية والإسلامية					
9	ندعو للتخلي بقيم التسامح					
10	نحض على ممارسة الحرية في إبداء الرأي					
11	نبين للطلبة أهمية التمسك بحقوقهم					
12	نوضح للطلبة أهمية احترام مبادئ حقوق الإنسان					
13	نشجع الطلبة على الاعتزاز بالهوية الوطنية					
14	نعزز لدى الطلبة قيمة التضحية من أجل الوطن					
15	نبين قيمة دور المرأة في بناء المجتمع					
16	ننمي لدى الطلبة قيمة احترام أدوار مؤسسات الدولة					

2- المجال الاقتصادي

الرقم	الفقرات	الدرجة			
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
1	ندعو لحماية الموارد الطبيعية من الإهدار				
2	نشجع على الحفاظ على ثروات الوطن				
3	نشرح أهمية التعاون الاقتصادي بين أفراد المجتمع				
4	ندعو الطلبة الى احترام العمل أي كان شكله				
5	نشجع على العمل في المشاريع المحلية				
6	نشدد على أهمية إدارة الوقت				
7	نوضح أسبابمشكلات المجتمع الفلسطيني الاقتصادية				
8	ندعو الى الالتزام بالواجبات المالية تجاه الدولة				
9	نبين للطلبة أهمية احترام العمل اليدوي والحرفي.				
10	نعزز لدى الطلبة قيمالمحافظة على الممتلكات العامة				
11	نشجع الطلبة على استخدام الخامات المحلية في نشاطاتهم				
12	نوضح أهمية القيام بمشاريع اقتصادية صغيرة				
13	ننمي لدى الطلبة قيمة الترشيد في الاستهلاك				
14	نشجع الطلبة على التوجه نحو الصناعات الوطنية				
15	نثمنأمام الطلبة جهود الدولة في تطوير الاقتصاد				
16	ننمي لدى الطلبة قيمة الترشيد في الإنفاق				

3 - المجال الاجتماعي

الدرجة					الفقرات	الرقم
بتاتا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
					نرسخ القيم والعادات الاجتماعية الحسنة لدى الطلبة	1
					نشجع الطلبة على تبني مبدأ العدل والمساواة بين أبناء الوطن	2
					نعلم الطلبة مهارات التعامل اللائق مع الآخرين	3
					ندعو الطلبة للتقيد بالنظام واحترامه الأنظمة	4
					نشجع الطلبة على تبني مبدأ الحق في الحياة الكريمة لكل إنسان	5
					نشجع على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة	6
					نتبنى أمام الطلبة مبدأ الوحدة بين مختلف طبقات المجتمع	7
					نبرز أهمية المحافظة على النظافة العامة	8
					نتبنى أمام الطلبة قيمة الحفاظ على كرامة كل مواطن	9
					نبين للطلبة أن من حق كل مواطن أن يتعلم	10
					نشجع الطلبة على التواصل الاجتماعي فيما بينهم	11
					نحض الطلبة على قيمة التضامن بين أفراد المجتمع	12
					نبين للطلبة أهمية التكافل الاجتماعي	13
					نشارك بالأعمال الخيرية أمام الطلبة	14
					ندعو للحفاظ على قيمة السلم الاجتماعي.	15
					نحض على قيم التضامن بين أفراد المجتمع	16

انتهت الاستبانة

ملحق (4) كتاب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Science
Graduate Studies Programs



جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
برامج الدراسات العليا

التاريخ: 2019/4/23

حضرة السادة / مديرية التربية والتعليم المحترمين
أريحا

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة : ندى محمد نور الدين عبد الرزاق الشويكي ورقمها الجامعي(21620244) ، بدراسة
تتعلق برسالة ماجستير بعنوان

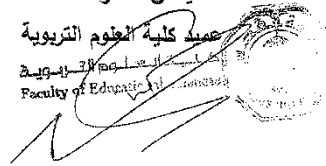
" قيم المواطنة المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا وتصورات المعلمين حول
توظيفها في العملية التعليمية التعلمية "

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه ، وذلك لتطبيق الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. أبناس ناصر

عميد كلية العلوم التربوية
جامعة القدس
Faculty of Educational Science



فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
80	اسماء لجنة التحكيم لادوات الدراسة	1
81	اطار تحليل قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة"	2
82	الاستبانة	3
86	تسهيل المهمة من جامعة القدس	4

فهرس الجداول

- جدول(1.3): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.....33
- جدول(2.3): معامل ثبات التحليل عبر الزمن.....36
- جدول(3.3) معاملات الثبات لفقرات الاستبانة والمجال الكلي.....37
- الجدول(1.4): التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة".....42
- الجدول(2.4): التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" للصف الثاني الفصل الأول.....43
- الجدول (3.4): التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" للصف الثاني الفصل الثاني.....44
- الجدول (4.4): التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" للصف الرابع الفصل الأول.....45
- الجدول (5.4): التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم المواطنة المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" للصف الرابع الفصل الثاني.....46
- الجدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمجال الوطني.....46
- الجدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمجال الاقتصادي.....47
- جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمجال الاجتماعي.....48
- الجدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة.....49
- الجدول (10.4): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير الجنس.....52
- الجدول (11.4): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير نوع المدرسة التي يعمل بها المعلم/ة.....53
- الجدول (12.4): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير طبيعة التدريس التي يعلمه المعلم/ة.....54
- الجدول(13.4): نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير سنوات الخدمة.....55
- الجدول (14.4): اختبار Scheffe للمقارنة البعدية.....56

فهرس المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	الشكر والتقدير
ج.....	الملخص
ج.....	Abstract

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

1.....	1.1 المقدمة
2.....	2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها
3.....	3.1 فرضيات الدراسة
4.....	4.1 أهمية الدراسة
4.....	5.1 أهداف الدراسة
5.....	6.1 حدود الدراسة
5.....	7.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

6.....	1.2 الإطار النظري
7.....	1.1.2 مفهوم قيم المواطنة
8.....	2.1.2 أبعاد المواطنة
9.....	3.1.2 أهمية تربية المواطنة وأهدافها
10.....	4.1.2 خصائص قيم المواطنة
10.....	5.1.2 حقوق المواطنة
12.....	6.1.2 المواطنة في المناهج الفلسطينية
14.....	7.1.2 المواطنة في مناهج الدول العربية
16.....	2.2 الدراسات السابقة
30.....	3.2 التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

32	منهج الدراسة
33	مجتمع الدراسة
33	عينة الدراسة
34	أدوات الدراسة
38	متغيرات الدراسة
37	إجراءات الدراسة
38	المعالجات الإحصائية

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

41	1:4 نتائج السؤال الأول: "ما درجة تضمين كتب "لغتنا الجميلة" للمرحلة الأساسية الدنيا لقيم المواطنة؟
45	2:4 نتائج السؤال الثاني: ماتقديرات معلمي كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا لدرجة توظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا في العملية التعليمية التعليمية؟
52	3:4 نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تصورات المعلمين لتوظيف قيم المواطنة المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في العملية التعليمية التعليمية باختلاف متغيرات (النوع الاجتماعي، نوع المدرسة، طبيعة التدريس، سنوات الخدمة)؟

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

56	1:5 مناقشة النتائج
56	1:1:5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:.....
57	2:1:5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه:.....
59	3:1:5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه:.....
63	2:5 التوصيات
64	قائمة المصادر والمراجع
76	الملاحق